

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministères de l'enseignement supérieur et de la recherche

scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj – Bouira –

Tasdawit Akli Mohand Oulhadj – Tubirett –

Faculté Des Sciences Humaines et sociale



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

– البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

العنوان:

التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) وتأثيره على التحصيل

الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البويرة

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذ:

– بلحاج صديق

إعداد الطالبتين:

– زغاد وسام

– بوطة ايمان

السنة الجامعية: 2022–2023



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا المضي اسفله،

المسيد(ة) بوجيلة ارجاء الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 10.31.64.677 والصادرة بتاريخ 10/04/34 2017

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية علم الذوق

تخصص: علم ذوق مد للبي

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: النظر الجديد في وتأسيسه على
التي تلتها العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة حيث وجهت نظر الطلبة

أصرح بشرفي اني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/19

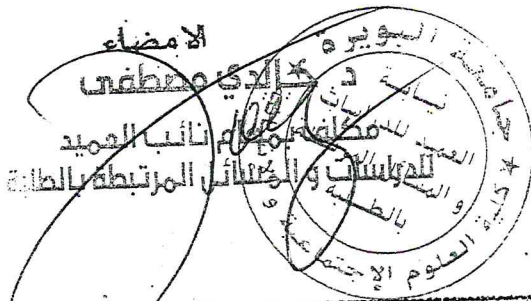
توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في: 2023/06/19

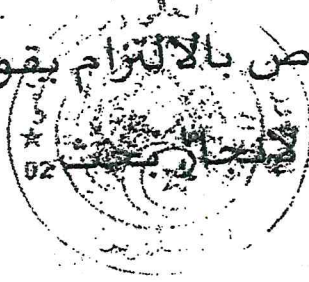
% 27

نسبة:





التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



أنا الممضي أسفله،

المسيد (ة) .. ر.ع.أ.م. و.س.م. الصنف: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: والصادرة بتاريخ

المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم النفس وعلم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: التعليم المدمج (بين التخصصين) وبتأثيرهم على التحصيل الدراسي

لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة من وجهة نظر الطالب

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/06/23

توقيع المعني (ة)

البويرة في: 2019/06/19

بيئة مراقبة السرقة العلمية:

% 27

نسبة:

الامضاء
الاستاذ المساعد الدكتور
المرشد بن عبد الحميد
مدير مكتب الدراسات والبحوث
والتقنيات المرتبطة بالطلبة



شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل الذي قدرنا وأعانا وأعطانا الصحة والعافية على إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي عليه اليوم، والتي كانت لنا حلما وتحقت بفضلته تعالى إلى الواقع فالحمد لله والشكر لك يا رب العالمين، وصلى الله على خير الأنام خير وأشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

منا الشكر والتقدير لمن كان له الفضل في إنجاز هذا البحث أستاذنا الفاضل بلحاج الصديق الذي أشرف على مذكرتنا وكان لنا مرشدا ومعينا، وخير ناصح لنا كما عزز في أنفسنا روح المثابرة، كما نتقدم بالامتنان والعرفان لأستاذنا الجليل الدكتور بن حامد لخضر على إرشاداته وتوجيهاته القيمة لنا.

وأتوجه بجزيل الشكر للسادة الأساتذة الدكاترة على قبولهم مناقشة مذكرتي، كما لايفوتنا أن نتقدم بالشكر لمحكي الاستمارة السادة الأساتذة ولما كان لهم من نصح وتوجيهات.

وفي الأخير نتقدم بخالص تشكراتنا إلى كل من ساهم في إنجاز مذكرتنا وكل من شجعنا بكلمة

طيبة.

تقول شكرا جزيلا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة
بحكمة وصبر برا وإحسانا ووفاء لهم: والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهما في الحياة إلى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي
إخواني وأخواتي: عماد، وثام، رجاء، أكرم.

إلى كل من أحب قلبي، وإلى رفيقاتي دربي وصديقاتي الغاليات

إلى روح جدي وجدتي الطاهرتين اللذان كانا لي أب وأم وشجعاني طيلة حياتهما رحمهما الله.

إلى من كاتفنتي ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى صديقتي: بوبطة
إيمان.

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة

الله عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وسام

إهداء

إلى بهجة نفسي وزهرة عمري التي ترافقتني في دربي التي اسمها منقوش في قلبي، يا أحلى وأول كلمة نطقت بها في حياتي "إليك امي الغالية" أطال الله في عمرك.

إلى النور الساطع الذي أنار دربي وذل الصعاب التي اجتاحت طريقي، إلى من كرس حياته لتربيتي وتعليمي ليرى حلمه يتحقق إلى سندي في الحياة "أبي العزيز" حفظه الله ورعاه وأطال في عمره .

إلى اللواتي أعتز بهن أخواتي ديمية، وثام، ميساء، وأميرة حفصكن الله لي.

إلى كل الأصدقاء والأساتذة.

إلى من أحبهم قلبي شكرا لكم جميعا.

إيمان

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من 91 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وهم موزعين حسب التخصصات والمستويات في قسم علم النفس مستوى ليسانس وماستر، واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث تم توزيعه بشكل مباشر على الطلبة لاستقصاء آراءهم حول التعليم المدمج وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ، وأسفرت النتائج عما يلي: spss التحليل الإحصائي بنظام

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في طريقة تدريس المقاييس عن بعد وحضورياً من وجهة نظر الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب المستوى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي بين الجنسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي على اختلاف المستويات التعليمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي باختلاف التخصصات.

- لا يؤثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج بين (الحضوري وعن بعد) على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة

Summary:

The study aimed to reveal the effect of using the integrated learning, (between attendance and distance learning)on the academic achievement of the student of the faculty of humanities and social sciences from the student's point of view, the study sample consisted of (91)students who were randomly selected, and are distributed according to specializations and levels in the department of psychology, level of licence and master and according to gender. In this study we relied on the comparative descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool for collecting information, as it was distributed directly to the students to survey their opinions about integrated learning. after completing the data collection, the statistical analysis was carried out using the SPSS system.

The result revealed the following:

- There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 in the method of teaching from the student's point of view.
- There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 from the point of view of students of integrated learning according to gender.
- There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 from the point of view of students of integrated learning according to the educational level.
- There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 from the point of view of students of integrated learning according to specialization.
- There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 in the academic achievement between the sexes.
- There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 in the academic achievement at different educational levels.
- There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 in the academic achievement in different specializations.
- The use of the integrated learning strategy does not affect the academic achievement of the students of the faculty of social sciences and humanities from the student's point of view.



فهرس المحتويات وقائمة الجداول

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1 الاشكالية
9	2 الفرضيات
10	3 أهمية الدراسة
10	4 أهداف الدراسة
13	5 تحديد المفاهيم
14	6 الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: التعليم المدمج بين (الحضوري وعن بعد)
26	تمهيد
	أولاً: التعليم التقليدي (الحضوري)
27	1. تعريف التعليم التقليدي

28	2. مميزات التعليم التقليدي
28	3. طرائق التعليم التقليدي
	ثانيا: التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد)
32	1. تعريف التعليم الالكتروني
33	2. مميزات وفوائد التعليم الالكتروني
36	3. أنماط التعليم الالكتروني
37	4. أهداف التعليم الالكتروني
37	5 الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي
	ثالثا: التعليم المدمج
38	1. مفهوم التعليم المدمج
39	2. فوائد استخدام التعليم المدمج
42	3. مميزات التعليم المدمج
44	4. التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم المدمج
44	5. متطلبات التعليم المدمج
46	خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
48	تمهيد
49	1. تعريف التحصيل الدراسي
50	2. أنواع التحصيل الدراسي
51	3. مبادئ التحصيل الدراسي
55	4. أهمية التحصيل الدراسي
56	5. أهداف التحصيل الدراسي
57	6. قياس التحصيل الدراسي
60	خلاصة
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	1. الدراسة الاستطلاعية
63	2. حدود الدراسة
65	3. المجتمع وعينة الدراسة
66	4. منهج الدراسة
69	5. أدوات جمع البيانات

69	6. الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
72	عرض ومناقشة الفرضيات
82	الاستنتاج العام
83	مقترحات وتوصيات
85	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
37	مقارنة بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	(1)
65	يبين عدد العينة حسب الجنس	(2)
66	يبين عدد العينة حسب المستوى	(3)
66	يبين عدد العينة حسب التخصص	(4)
68	يوضح الصدق التمييزي للاستبيان	(5)
72	يوضح الفروق في نمط التعليم	(6)
73	مقارنة بين أنماط التعليم	(7)
74	يوضح الفروق بين وجهات نظر الطلبة حسب الجنس	(8)
75	يوضح الفروق بين وجهات نظر الطلبة حسب المستوى	(9)
77	يوضح الفروق بين وجهات نظر الطلبة حسب التخصص	(10)
78	يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين	(11)
79	يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين المستويات	(12)
80	يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين التخصصات	(13)

مقدمة

مقدمة:

يعرف العالم تحولات عميقة وسرعة في التطورات العلمية والتكنولوجيا أثارت تغيرات معتبرة على مختلف المستويات، حيث شمل هذا التقدم مجالات مختلفة بما فيها المجال التربوية، الذي فتحت فيه التكنولوجيا موردا جديدا للتعليم لكل الأفراد في قطاعات منها القطاع الجامعي، حيث أصبح التعليم بالتكنولوجيا ركيزة العصر .

ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة سعت كثير من المنظومات والمؤسسات لتطوير أساليبها وإدخال التكنولوجيا في التعليم وتطوير استراتيجيات التعليم بكل أنواعها، والتفكير في آليات سهلة لا تركز على حشو عقل الطالب وتلقيه فقط إنما تعتبره محور العملية التعليمية، باعتبارها عملية متجددة وتواكب صور التطور العلمي والتغيير المعرفي، خاصة بظهور تكنولوجيا الحاسوب والانترنت التي تعتبر من مظاهر التعليم الالكتروني.

فالتعليم الالكتروني نمط من أنماط التعليم الذي يعتمد على استعمال وسائل العرض المختلفة وعرض الدرس في الفصل التقليدية، باستعمال مختلف الوسائط في عملية التعليم داخل القسم وإنشاء مدارس تواكب التطور العلمي والفصول الافتراضية التي تتيح للطالب التفاعل مع المحاضرات وحضور الندوات العلمية التي تستند على تقنيات الانترنت.

نجد أن مجال التعليم العالي استفاد بشكل كبير من هذه التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية، لزيادة الدافعية نحو التعلم وكذا تحصيل الطلبة كونها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم، ولهذا فإن علاقة التعليم مع التكنولوجيا تزداد يوما بعد يوم وهذا ما فتح آفاق جديدة في التعلم والتعليم.

وقد سعت الجامعات الجزائرية جاهدة لمجارات التسارع التقني والمعرفي في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، لذلك كان عليها مواكبة ذلك من خلال استحداث طرق تعليم جديدة والبحث عن بدائل غير تقليدية تمكننا من مواجهة التزايد الكبير في الطلب على التعليم المستمر ومن أهم البدائل لهذه المشكلة إتباع نظام التعليم عن بعد(الالكتروني) كبديل أحيانا وكمكمل لدراسة التقليدية على اعتبار أنه وسيلة فعالة للتعليم، ولكن هناك عدة عوامل جعلت من نظام التعليم الإلكتروني غير قادر على التخلي عن نظام التعليم التقليدي، فعلى الرغم مما يحتويه التعليم التقليدي من ثغرات إلى أنه أكثر ملامسة للاحتياجات الإنسانية، حيث أن التفاعل

وجها لوجه يحقق الأهداف الوجدانية والمعرفية، كما أنه يساعد على تطوير نظام قوي للقيم، ومشاركة المتعلمين بعضهم للبعض وتفاعلهم الدائم، ولكن هذا لا يجعله يخلو من السلبيات والنواقص.

وبما أن التعليم التقليدي والالكتروني يتمتعان بميزات لهما عيوب، بالإضافة إلا انه لا نستغني عن نظام التعليم التقليدي، ولا يمكن الاستغناء عن التعليم الالكتروني، ومن هنا كانت الحاجة لظهور الدمج بين النمطين السابقين، ليولد نوع جديد من التعليم وهو ما يسمى بالتعليم المدمج وقد تعددت تسمياته والمعنى واحد: التعليم المزيج، التعليم المختلط، التعليم المؤلف....، والذي يعني دمج كلا النمطين ليزيد فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل.

وعلى هذا الأساس تأتي هذه الدراسة لتتناول هذا الموضوع الموسوم بالتعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية، وللتعمق في الموضوع أكثر سيتم انتهاج خطة منهجية وستضم الدراسة جانبين أساسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري: ويحتوي على ثلاثة فصول وهي كآلاتي:

شمل الفصل الأول "الاطار العام للدراسة": والمتكون من أساسيات الدراسة المتمثلة في الإشكالية، فرضيات الدراسة، ثم أهمية وأهداف الدراسة، وبعد ذلك تطرقنا لتحديد المفاهيم والمصطلحات مرورا بالدراسات السابقة والتعقيب عليها.

وتم التطرق في الفصل الثاني إلى "التعليم المدمج بين الحضوري وعن بعد": الذي بدوره تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء أولا التعليم التقليدي حيث شمل مفهوم التعليم التقليدي، مميزاته وطرائقه التعليم، أما الجزء الثاني فقد تطرقنا فيه إلى التعليم الالكتروني حيث تناولنا مفهوم التعليم الالكتروني ثم مميزاته وفوائده، بعدها أنماط التعليم الالكتروني وأهدافه وفي الأخير ذكرنا الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، وفي العنصر أو الجزء الثالث تطرقنا إلى التعليم المدمج حيث قمنا بتعريف التعليم المدمج ثم مستوياته، بعد ذلك مميزات التعليم المدمج، متطلبات التعليم المدمج وفي آخر الفصل فوائد وتحديات التعليم المدمج.

جاء الفصل الثالث بعنوان "التحصيل الدراسي": الذي تضمن مفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، مبادئ وأهداف التحصيل الدراسي ثم قياس التحصيل الدراسي.

الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين وهما :

الفصل الرابع "الاطار المنهجي": وفيه الإجراءات المنهجية التي اتبعتها في الجانب الميداني و تضمنت الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، عينة البحث، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس خصص لعرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وفي الأخير سيدرج الاستنتاج العام، التوصيات والمقترحات وقائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة

1.1 الإشكالية:

يشهد العصر الحديث ثورة علمية وتكنولوجية وانفجارا معرفيا هائلا، فقد توالى الاكتشافات والنظريات وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، ولذلك سعت المنظومات التربوية إلى إيجاد طرق جديدة للتعلم تهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتلبية احتياجات الطلبة وتسير وفقا للظروف المحيطة.

ومع ازدياد استعمال التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية الحاصلة توسع مفهوم التعلم أكثر، فلم يعد مقتصرًا على عمر أو مكان محدد أو مصادر وأدوات محددة، وازداد تقبل كل من الكليات والطلبة التغيرات التي حدثت في بيئة التعليم والتعلم، فالمقررات الدراسية أصبحت متوافرة على الانترنت، وتم إنشاء المدارس والجامعات والمكتبات الافتراضية، فباستطاعة المتعلم التقديم والتسجيل والالتحاق بالجامعة، وأيضًا أخذ الكتب والمحاضرات من غير الذهاب إلى الجامعة، فالعديد من التخصصات والبرامج التعليمية تم تطويرها، وذلك لخلق تفاعل بينها وبين الطلبة وهذا ما يسمى بالتعلم بمساعدة الحاسوب، وبهذا تم التحويل من قاعات الدرس التقليدية إلى قاعات الدرس عبر الفضاء المعلوماتي، وهذا هو مستقبل التعلم، وما يسمى بالتعليم الإلكتروني. يهدف التعليم الإلكتروني إلى توفير هيئات وطرق جديدة للتعلم وذلك لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وأكثر فائدة، وهذا ما مهد لظهور هذا النمط الجديد من أنماط التعلم والذي يعتبر وسيلة من وسائل التعلم عن بعد ولا يشترط التعلم عن بعد التواجد المتزامن للمتعلم مع المعلم في المكان نفسه كما هو الحال في التعليم التقليدي (الحضوري)، لذا فلا بد من توافر وسيط بين المعلم والمتعلم، ولهذه الوساطة أوجه تقنية وبشرية

وتنظيمية وبرز بشكل جلي استخدام الحاسوب والانترنت كجزء أساسي في النظام التعليمي .

وبين المبيرك (2004) دور التعليم الإلكتروني في بناء الفرد ذاتيا، وذلك من خلال مشاركته في نشاطات التعلم، مما يحفز الطالب على الإقبال على التعلم بسبب امتلاكه مهارة كيفية التعلم، الأمر الذي يعزز الدوافع والاتجاهات الإيجابية المناسبة لعملية التعلم، ويساعد في تطويره واعتماده على ذاته .

وقد بينت نتائج دراسة كارسويل وآخرون (2000) لمعرفة آراء الطلاب في تجربة التعلم عن بعد بواسطة الانترنت وأثرها على نواتج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية، أن نواتج التعلم متماثلة على الرغم من أن الطلبة فضلوا تجربة التعليم الإلكتروني عبر الانترنت وكانوا يرغبون في إعادتها .

ولعل ممارسة المتعلم للفعاليات الإلكترونية المتنوعة، والالتقاء وجاهيا مع الأساتذة والمشرفين وكذا الزملاء والتفاعل معهم، يفضي إلى بروز نمط آخر يدعى بالتعليم المدمج، وهو النوع الذي يدمج فيه التعليم التقليدي (الحضوري) والتعليم الإلكتروني (عن بعد)، حيث أن هذا المفهوم يستخدم بقليل من الدقة في كثير من الأحيان، وقد يكون هناك خلط بين توظيف التكنولوجيا داخل أقسام التدريس، ومفهوم تقليل وقت التفاعل المباشر بين المعلم والطالب داخل الأقسام ضمن التعليم التقليدي واستبدال جزء منه بوقت يتم قضاءه خارج أقسام التدريس والاستفادة مما تقدمه من أدوات في هذا المجال (الشرمان، 2014).

ويؤكد **Larson and sung (2009)** أن التعليم المدمج يحسن من أداء الطالب، ويزيد من تحصيلهم للمادة الدراسية، كما أن هذا التحسن في أداء الطلبة يكمن في الدور الذي يلعبه التعلم المدمج في تحسين التعليم، وتجويد مخرجاته وتعدد مصادر المعرفة والمعلومات، ومراعاة الفروق الفردية، وزيادة فرص التعلم المستمر .

كما أكدت دراسة أبو موسى مفيد (2008) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها بالمقارنة مع التعليم التقليدي (بإستراتيجية المحاضرة)، أن هناك فروق في تحصيل الطلبة وكانت لصالح إستراتيجية التعليم المدمج .

وقد تبنت جامعة البويرة هذا النوع من التعليم، والذي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كما أن لهذا المفهوم تسميات أخرى بحيث يعرف بالتعليم المختلط أو المتمازج لاشتماله على نوعين من التعليم، وهو نمط تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائل التكنولوجية، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، ويعتبر أيضا هذا النوع أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف جديدة، والتي تزيد في استراتيجيات التعليم المتمركز حول المتعلم، الأمر الذي يجعل منه مدخلا جيدا لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعليم متميز وناجح.

وقد كانت كل هذه الاستراتيجيات والبرامج التعليمية الجديدة من أجل ضمان سير العملية التعليمية ومن أجل ضمان مخرجات جيدة للمؤسسات التعليمية، ولكن من الممكن أن يكون هناك آثار لنظام التعليم المدمج على تحصيل الطلبة باعتباره نظام جديد ويمكن أن يكون هناك مشاكل تواصلية بين الطلبة والأساتذة الذين يدرسون المقاييس عن بعد، وكذا من حيث إمكانيات الطلبة ومحدوديتهم في استخدام التكنولوجيا، كما يمكن أن يكون العكس بالنسبة لمعظم الطلبة الآخرين الذين فضلو هذه الطريقة وكان التعامل بها أفضل وأسهل .

ومن خلال ما تطرقنا له سابقا ودراستنا لموضوع التعليم المدمج، سنحاول تحديد أثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة البويرة.

ومن خلال ما تم التطرق إليه يمكننا طرح التساؤل التالي:

هل يؤثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) على التحصيل الدراسي لدى طلبة

قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة البويرة؟

والتي تتفرع إلى التساؤلات التالية:

- هل هناك اختلاف في طريقة تدريس المقاييس عن بعد وحضوريا من وجهة نظر الطلبة؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب الجنس؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب المستوى؟
- هل تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب التخصص؟
- هل يختلف التحصيل الدراسي بين الجنسين؟
- هل يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف المستويات التعليمية لديهم؟
- هل يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف التخصصات التي يدرسونها؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

- يؤثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس وعلم التربية في جامعة البويرة.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- هناك اختلاف في طريقة تدريس المقاييس عن بعد وحضوريا من وجهة نظر الطلبة.
- تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب الجنس.
- تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب المستوى.
- تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب التخصص.
- يختلف التحصيل الدراسي بين الجنسين.
- يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف المستويات التعليمية لديهم.
- يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف التخصصات التي يدرسونها.

3. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في جامعة البويرة قسم علم النفس وعلوم التربية على الطلبة وتحصيلهم الدراسي، من خلال الإطلاع على نتائجهم العامة، وباحتساب عامل الجنس

وباختلاف التخصصات المدروسة والمستويات التعليمية وكذا معرفة رأيهم في هذه الإستراتيجية الجديدة من خلال الاستبيان الذي أعدناه ورؤية مدى توافق آراؤهم مع نتائجهم.

وهذا من أجل تبيان مدى نجاعة الإستراتيجية الجديدة (التعليم المدمج) ومدى تأثيرها على التحصيل والآراء لدى الطلبة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

- قلة الدراسات العربية وخاصة الجزائرية التي تناولت موضوع التعليم المدمج سواء بشكل عام أو من حيث تأثيره على التحصيل الدراسي، وحسب اطلاعي لم أجد دراسة سابقة حول موضوعي في جامعة البويرة مما يزيد من أهميتها.
- دراسة شاملة لنظام التعليم المدمج ومعرفة كيف يجري تطبيقه في جامعة البويرة.
- معرفة أي الطرق ملائمة للطلاب أكثر من حيث التعليم وإيصال المعلومات الطرق التقليدية أم الطرق الحديثة واستخدام التكنولوجيا.
- توضيح مدى اختلاف تقبل وتمكن الطلبة من إستراتيجية التعليم المدمج باختلاف مستوياتهم الدراسية.

5. تحديد المفاهيم:

1. التعليم التقليدي (الحضوري):

اصطلاحا:

هو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس أو الجامعات، أو المعاهد، حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب التكنولوجيا المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل شاشة العرض والعروض التقديمية (إبراهيم، 2019، ص16).

إجراءيا:

هو عملية تعليمية مباشرة بين المعلم والطالب داخل قاعات التدريس، وهو يشترط تواجد الطلبة في نفس المكان والزمان من أجل إتمام عملية التعليم المنحصرة في منهاج معين، ويتلقى الطالب المعلومات من خلال حصص الأعمال الموجهة أو المحاضرات أو من خلال الاطلاع على النسخ الورقية التي يوزعها الأساتذة، وتعتبر الجامعة هي مكان تلاقي المعلم والطالب في غياب الوسائط بينهما، ونتعرف على التعليم التقليدي من خلال دراستنا لتطبيق التعليم المدمج في جامعة البويرة باعتباره أحد فروعها.

2. التعليم الالكتروني:

اصطلاحا:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهذا مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا

من أجل ملاءمة الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه، كما يعرف بالتعليم الإلكتروني.

وقد عرفته دلال ملحق بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية والفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، الهاتف، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (إبراهيم، 2010، ص 182).

إجراءات:

هو التعليم الذي يعتمد في تدريسه على استعمال وسائط إلكترونية متعددة تساعد على إيصال محتويات دراسية إلى الطلاب سواء كان بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، ويستدعي وجود التفاعل الذي يسهل العملية التعليمية ويوفر بيئة تعليمية ناجحة، وهو إحدى الجوانب التي سنتطرق إليها في دراستنا للتعليم المدمج باعتباره جزء من التعليم المدمج.

3. التعليم المدمج:

اصطلاحا:

هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه (بطريقة حضورية تقليدية)، والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل

بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا أن تكون فيها أدوات الكترونية محددة (الغريب، 2009).

إجرائيا:

هو التعليم الذي يمزج بين طريقة التعليم التقليدي (الحضوري) والتي تكون من خلال الحضور إلى الصفوف الدراسية وتلقى الدروس مباشرة من المعلم، وطريقة التدريس الالكترونية (عن بعد) ويتم فيها التدريس باستعمال الوسائط التكنولوجية ويكون الاتصال بين الطالب والمعلم عن طريق البريد الالكتروني أو المنصات التعليمية. وهو يقوم على جمع كافة مميزات الطريقتين وأدواتهما من أجل مساعدة الطالب على التعلم والتلقي الجيد للمعلومات، وكذا من أجل تسليط الضوء عليه وجعله أساس العملية التعليمية (التعلم الذاتي). وهو التعليم الذي تزاوله جامعة البويرة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية في السنة الجامعية 2022-2023.

4. التحصيل الدراسي:

اصطلاحا:

مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من المعلمين طبقا للاختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أو كليهما.

وهو تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو تدربوا عليه من خلال مشاركة في أعمال مبرمجة (جبرائيل، 1960، ص 16).

إجرائيا:

هو مستوى أداء الطالب في دراسته الجامعية، ويقاس من خلال الخضوع إلى اختبارات كتابية أو شفوية أو من خلال تقديرات المعلمين أو انجاز البحوث، والذي يؤهله إلى اجتياز السنة الدراسية والانتقال إلى السنة الموالية، ويحدد من خلال نتائج طلبة مستوى ليسانس ومستوى ماستر في تخصصات قسم علم النفس في السداسي الأول.

6. الدراسات السابقة:

سوف نستعرض في هذه العنصر جملة من الدراسات التي اطلعنا عليها والتي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان ما قدمته دراستنا على غرار الدراسات الأخرى.

ونشير إلى أن الدراسات التي سوف نستعرضها جاءت في الفترة الزمنية ما بين 2021 و 2012، وشملت جملة من البلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

أولاً: استعراض الدراسات السابقة:

1. دراسة مروان عبد الله (2021):

جاءت الدراسة تحت عنوان " أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وتكونت عينة

الدراسة التي تم اختيارها من (157) معلم ومعلمة، و (235) ولي أمر طالب، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة الخاصة بجمع المعلومات في إستبيانين إحداهما موجه للمعلمين والآخر للأولياء تم بنائهما من طرف الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين وأولياء الأمور في إيصال المعلومة للطالب لصالح أولياء الأمور
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية التعليم التقليدي تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين وأولياء الأمور في إيصال المعلومة للطالب.

2. دراسة سحر محمود (2019):

جاءت الدراسة بعنوان "أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان".

وهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من (120) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس العقيق العالمية، حيث تم توزيعهم على مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (60) طالب وطالبة درسوا باستخدام التعليم المدمج، ومجموعة ضابطة مكونة من

(60) طالب وطالبة درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، واستخدمت فيها الباحثة المنهج الشبه تجريبي و قامت ببناء اختبار تحصيلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لبعدي تعزى لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعليم المدمج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة وفقا للنوع الاجتماعي، لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي.

3. دراسة عيبر محمد إسماعيل انصيو (2017):

جاءت الدراسة بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة الجغرافيا بالأردن".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة الجغرافيا بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين اختيرتا قصديا، شكلت إحدهما المجموعة التجريبية وعددها (27) طالبا وطالبة تدرس الجغرافيا عن طريق التعليم المدمج، بينما شكلت المجموعة الثانية المجموعة الضابطة وعددها (29) طالبا وطالبة تدرس بالطريقة الاعتيادية. واعتمدت الباحثة على المنهج الشبه تجريبي، ومن أجل تحققها من دراستها قامت بإعداد اختبار تحصيلي.

وقد أسفرت نتائج دراستها عما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل لبعدي يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعليم المدمج.

4.دراسة نورس كريم (2017)

جاءت الدراسة بعنوان " أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل ودافعية طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء بمتوسطة البصرة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل ودافعية طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء بمتوسطة البصرة، وقد تكونت عينة البحث من (61) طالبة انقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من (31) طالبة تدرس على وفق التعليم المدمج، ومجموعة ضابطة تتكون من (30) طالبة يدرسن بالطريقة الاعتيادية، ومن أجل تحقق الباحثة من دراستها استعملت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، اختبار تحصيلي، ومقياس للدافعية.

وقد توصلت من خلال دراستها إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية نحو مادة علم الأحياء.
- زاد التعلم المزيج من ميول ودافعية الطلبة نحو المادة بسبب التفاعل الايجابي بينهم.
- لقي قبول من قبل طالبات الصف الثاني متوسط.

5.دراسة سليمة آدم سليمان (2017):

جاءت الدراسة تحت عنوان " فاعلية استخدام التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في مقرر العلم في حياتنا بمرحلة التعليم الأساسي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية شرق النيل في مقرر العلم في حياتنا، وتم إختيار عينة لتصميم البرنامج التجريبي من (32) تلميذا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وتجريبية تدرس باستخدام تقنية التعليم المدمج بكل مجموعة (16) تلميذا، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، حيث استخدمت تجريبيا برنامجا تعليميا واختبارين تحصيليين، وإستبانة في المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعليم المدمج ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار لبعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- استخدام تقنية التعليم المدمج له فاعلية إيجابية في تدريس مقرر العلم في حياتنا لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي.
- توجد مشكلات تحول دون استخدام تقنية التعليم المدمج في تدريس مقرر العلم في حياتنا لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي.

6. دراسة عروبة محمد (2014):

جاءت الدراسة بعنوان "أثر التعليم المدمج على التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم المدمج في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول ثانوي وتفكيرهم التأملي في مادة نظم المعلومات الإدارية في مدرسة خولة بنت الازور الثانوية، وتم اختيار عينة مقصودة من طالبات الصف الأول ثانوي والبالغ عددهن (52) طالبة، بحيث انقسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية درست مادة نظم المعلومات بأسلوب التعلم المدمج وعددها (25) طالبة، ومجموعة ضابطة درست بالتعليم المعتاد وعددها (27) طالبة، استعملت الباحثة المنهج الشبه تجريبي وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، واختبار التفكير التأملي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل لبعدي لمادة نظم المعلومات الإدارية وكان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية التعليم المدمج.
- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي على قياس التفكير التأملي لبعدي، وكان الفرق لصالح أفراد المجموعة الذين درسوا مادة نظم المعلومات الإدارية لإستراتيجية التعليم المدمج.

7. دراسة العنزي (2013):

جاءت الدراسة بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تدريس تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب الآلي على تحصيل طالبات قسم التكنولوجيا بجامعة تبوك"

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تدريس تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب الآلي على تحصيل طالبات قسم التكنولوجيا بجامعة تبوك، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس، وكذلك معرفة التغير في اتجاه الطالبات نحو التعلم المدمج بعد تطبيق المعالجة التجريبية، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبة، موزعات على مجموعتين: ضابطة (34) طالبة، وتجريبية (34)، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وأدوات جمع البيانات منها: اختبار تحصيلي، وبرنامج تعليمي محوسب، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطالبات في تكنولوجيا المعلومات، وشبكات الحاسب يعزى إلى طريقة التدريس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تحصيل الطالبات في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب يعزى لمتغير اللغة الانجليزية.
- وجود تغييرا ايجابيا في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو التعلم المدمج وقد حدثت بعد إجراء المعالجة التجريبية مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو التعلم المدمج يعزى لمستوى اللغة الانجليزية في مجموعتي الدراسة.

8. دراسة الحسن (2013):

جاءت الدراسة بعنوان " فاعلية استعمال التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة واتجاهاتهم نحوه".

هدفت الدراسة بصفة أساسية للتعريف بتقنية التعليم المدمج ومعرفة أثره على التحصيل الدراسي لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بالمدارس الخاصة واتجاهاتهم نحوه، حيث تكونت عينة الدراسة من (51) طالبا من مدرسة الطابية الثانوية الخاصة، قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (26) طالبا درست باستخدام تقنية التعليم المدمج، والأخرى ضابطة تكونت من (25) طالبا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، وتم جمع البيانات من خلال اختبار تحصيلي وإستبانة لقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المدمج.

- وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو التعلم المدمج.

9.دراسة علي (2012):

جاءت الدراسة بعنوان " فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع الأساسي".

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي، والتفكير الإبتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، والتي تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي، ومن أدوات جمع البيانات ما يلي الاختبار التحصيلي في وحدتي الجبر والهندسة وكذلك اختبار التفكير الإبتكاري، وخلصت النتائج إلى:

- ارتفاع مستوى التفكير والتحصيل الدراسي يعزى إلى إستراتيجية التعليم المدمج.

ثانيا: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو تبيان أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج على التحصيل الدراسي لدى عينة من المتعلمين، بإثناء دراسة نوره كريم (2017) ودراسة عروبة محمد (2014) ودراسة علي (2012) والتي أضافت متغير ثالث لقياسه وهذه المتغيرات بالترتيب هي: الدافعية، التفكير التأملي، والتفكير الإبتكاري.

- اختلفت الدراسات السابقة في عينتها حيث طبقت الدراسات على عينات مختلفة من المستويات التعليمية، فبالنسبة لدراسة سحر محمود (2019) ودراسة نوره كريم (2017) ودراسة سليمة آدم سليمان (2017) ودراسة علي (2012) قامت بدراسة على تلاميذ التعليم الأساسي، أما بالنسبة لدراسة عروبة محمد (2014)

ودراسة الحسن (2013) كانت العينة من طلبة التعليم الثانوي، ودراسة مروان عبد الله (2021) ودراسة العنزي (2013) فعينة من طلبة الجامعة.

- استخدمت الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية لجمع البيانات، باستثناء دراسة مروان عبد الله (2021) التي استخدمت الإستبانة، كما استخدمت الدراسات الأخرى بعض المقاييس والاختبارات إلى جانب الاختبارات التحصيلية مثل (مقياس الدافعية، استبيانات، اختبار التفكير التأملي).
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الشبه تجريبي باستثناء دراسة مروان عبد الله (2021) والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة نورس كريم ودراسة سليمة آدم سليمان (2017) والتي استخدمت المنهج التجريبي.

- اختلفت دراسة مروان عبد الله (2021) عن بقية الدراسات في أنها تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمة منهج تحليل المحتوى (المنهج الوصفي التحليلي).

ثالثاً: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

- من خلال عرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدر السابقة، نشير أن الدراسة الحالية تتفق معها في موضوعها الرئيسي وهدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الف العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:
- تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.
- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين (المدخل الكمي/ المدخل الكيفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة. كما استخدمت منهجا مختلفا وهو المنهج الوصفي المقارن.

- تناولت دراستنا عينة من طلاب جامعة البويرة وبالتحديد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما تعددت المستويات والتخصصات التي شكلت عينة بحثنا لضمان وصف الواقع بدقة.
- ومن أجل جمع المعلومات استخدمنا استبيان موجه للطلبة لتعديد آرائهم، كما قمنا بجمع معدلات الطلبة وذلك للحصول على نتائج أدق من أجل دراستنا.

رابعاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت دراستنا الحالية كثيراً من الدراسات التي سبقها، حيث حاولت تزطيف الكثير من الجهود السابقة لتصل إلى تشخيص دقيق للمشكلة وتعالجها بشكل شامل، ومن جوانب الاستفادة المحصلة من الدراسات السابقة ما يلي:

1. استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في صياغة عنوان دقيق لدراستنا، والموسوم ب التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) وتأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من وجهة نظر الطلبة.
2. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند تطلعها على المناهج المستخدمة في اختيار منهج مختلف ومناسب وهو المنهج الوصفي المقارن.
3. وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة سليمة آدم سليمان (2017) ودراسة عروبة محمد (2014)
4. استفادت الدراسة الحالية من دراسة مروان عبد الله (2021) ودراسة سليمة آدم سليمان (2017) في صياغة أدوات الدراسة.

5. استقادت الدراسة الحالية من دراسة عبيد محمد ودراسة نوري كريم (2017) ودراسة عروبة محمد (2014) في إثراء الإطار النظري.

الفصل الثاني: التعليم المدمج

أولاً: التعليم التقليدي (الحضوري)

تعريفه، مميزاته، طرائقه .

ثانياً: التعليم الإلكتروني (عن بعد)

تعريفه، مميزاته وفوائده، أنماطه، أهدافه .

والفرق بينهما

ثالثاً: التعليم المدمج

تعريفه، فوائد استخدامه، مميزاته، التحديات والصعوبات التي يواجهها، متطلبات التعليم المدمج.

تمهيد:

يعد التعليم المدمج أحد طرائق التعليم التي تحتوي على تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، إذ يتم فيه استخدام طريقة التلقيدى إلى جانب طريقة الاللكترونى، وقد سمي بالتعليم المدمج لأنه يقوم بدمج التكنولوجيا الرقمية وما تمتلكه من مواصفات غير متوفرة في طريقة التعليم التلقيدى، كالصور والفيديوهات والبرامج التفاعلية والتواصل مع جهات أخرى، وإذا أردنا التعرف على التعليم المدمج لندرس أثره على التحصيل الدراسي وجب علينا أولاً أن نعرض إلى النوعين الذي يتكون منهما (التعليم التلقيدى والتعليم الاللكترونى) وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر على كل هذه الطرائق المستخدمة للتعليم مدققين أكثر على التعليم المدمج أو كما يسمى التعليم المختلط أو المتمازج.

أولاً: التعليم التقليدي:

1. تعريف التعليم التقليدي:

هو أسلوب معتمد على وسائل التدريس القديمة، تعتمد بشكل أساسي على تدريس المنهاج والمحتوى للطلاب ويكون ذلك باستخدام الوسائل التعليمية المتمثلة السبورة، الكتاب، الأقلام...، حيث يقتصر دور المعلم في هذا الأسلوب على التلقين وعرض المعرفة على المتلقي بغض النظر عن مستواه العمري أو العقلي أو كفاءته العلمية، وهو يقوم على ثلاث أساسيات وهي المعلم والمتعلم والمعلومة (مروان، 2021).

أسلوب التدريس التقليدي هو وجود المعلم والطالب في القسم الدراسي، حيث أن المعلم هو مصدر الخبرة وناقل المعرفة، التي يحتاجها الطالب لذلك يعتبر تواجد المعلم والطالب هو الطريقة الطبيعية والوحيدة لحدوث التعلم، لذلك كان الطالب قديماً حلقات العلم في الأماكن المخصصة لذلك مثل المساجد والمدارس والكتاتيب (الشрман، 2014، 25).

وهو العملية التعليمية التي تكون بين المعلم والمتعلم بطريقة مباشرة وتشتت وجودهما في المكان والزمان نفسه، فالتعليم التقليدي يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى، فهو أساس العملية التعليمية، حيث يعتمد الأسلوب الحضوري في التدريس على الكتاب دون الوسائل الالكترونية الحديثة إلا في بعض الأوقات، كما يشترط على المتعلم الحضور إلى قاعات التدريس بصفو منتظمة طول أيام الأسبوع

2. مميزات التعليم التقليدي:

من أبرز إيجابيات التعليم التقليدي هو:

- الالتقاء بين المعلم والمتعلم وجاهايا تعتبر أفضل وسيلة للاتصال بينهم.
- سهولة تنفيذها في مختلف البيئات التعليمية.
- تخدم شريحة كبيرة من المجتمع.
- أكثر ملائمة لبعض المواد العلمية والأدبية.
- التكلفة المادية المتدنية في بعض الدول كالجائر بسبب مجانية الدراسة. (العوايشة، 2021)

3. طرائق التعليم التقليدي:

هناك طرائق وأساليب تعليمية عديدة وإجراءات تنفيذية يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف محددة، ومن بين هذه الطرائق:

1. طريقة التسميع: فالمعلم يستعمل طريقة التسميع منذ القديم، لذا تعد من أقدم طرائق التدريس في التعليم النظامي، فهي الحفظ والاستظهار حيث يتجه الاهتمام على حفظ المتعلم الموضوع الذي يكلفه المدرس بحفظه مثل: حفظ السور القرآنية والمحفوظات أو القصائد الشعرية أو بعض الموضوعات.

ومنه التسميع وسيلة فاعلة لتثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكر الأمور يلجأ إليها المعلم ويطبّقها في التدريس وهذا قبل وجود الوسائل التعليمية مثل: الكتب وأدوات الكتابة....

ولطريقة التسميع أساليب من أبرزها الأسلوب التقليدي الذي يتمثل في تقديم المادة المعرفية بطريقة بسيطة وهذا بتكليف الطلبة مثل تحضير الدرس وتسميع المادة المحفوظة للمدرس وأيضا تحضير الواجب لدرس القادم والقيام بالمراجعة له من طرف الأستاذ.

فأسلوب طريقة التسميع يساعدنا على تنمية مهارات الحفظ والتذكر بسرعة وهذا إذا استعمله المعلم وطبقه على المتعلمين وكان شائع قديما، لأنه لا توجد مؤسسات وغيابها وكذلك نقص الوسائل التعليمية وكانت بدايته الأولى الحفظ فقط ونشر العلم وكانت تقام على شكل حلقات علمية في المساجد والأسواق (عطية، 2013).

2. الطريقة المباشرة: فهذه من الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية مباشرة دون فاصل والتفاعل البشري النشط والاستعمال التلقائي والآني للغة، فالمعلم يتصل مع المتعلمين مباشرة داخل قاعات التدريس فمن المبادئ التي وضعها **دوجلاس براون** نجد أنه يرى: "التعليم في قاعة الدرس ويجب أن يتم كله بلغة الهدف، ويقدم كذلك مهارات الاتصال الشفهي في تسلسل متدرج ويبني على تبادل الأسئلة والأجوبة بين المدرسين والطلاب في قاعات ذات أعداد قليلة، ويصنف أيضا إلى تقديم العناصر الجديدة شفويا والتأكد على صحة النطق والنحو" (دوجلاس، 1999).

أما أغلب وسائل الطريقة المباشرة التي يستفيد منها المعلم في التدريس عموما هي:

السبورة حيث يكتب المعلم الكلمات والتراكيب بقصد التوضيح، أيضا نجد الكتاب المدرسي الذي يعتبر وسيطا من وسائل التعليم يستوعب الطالب ما ورد فيه من معلومات ومعارف يحفظها فقط. أما الصور والرسوم استعملت منذ أكثر من تسعة وثلاثين قرن استخدمها العرب للإفهام وهذه الصور التعليمية تساعد في العروض المباشرة مثل: الصور المجسمة (جوكر، 2009).

إذا هذه الطريقة يركز التعليم فيها على تطوير المهارات الشفهية فتكون تلقائية بين المعلم والمتعلمين لشرح المعلومات وهذا باستخدام وسائل كالسبورة وأدوات بسيطة نحو الأشكال والصور.

ومثال لهذه الطريقة نجد الطفل يكتسب لغة أمه مباشرة فيحاكيها بعيدا عن الشرح والترجمة فالهدف هذه تحقيق التفاعل بين التلاميذ، فيتمكن المعلم من اكتشاف الأخطاء والنقص لدى المتعلمين وتصحيحها مباشرة وبالتالي إيصال المعرفة والعلم بالتواصل .

3. طريقة المحاضرة: من الطرائق المستخدمة منذ أقدم العصور حتى وقتنا الحاضر والشخص الوحيد الذي كان مخطوطا ويلقي ويشرح هو المدرس، فالمحاضرة عرض شفوي مستمر للخبرات والآراء والأفكار والمفاهيم يقوم المدرس بإلقائها على المتعلمين دون مناقشة وسميت أيضا بطريقة الإلقاء لأنها عبارة عن تلقين من طرف المعلم حيث يكون المتعلم دوره سلبيًا وثانويًا (عمران، حمزة، 2012).

فالإلقاء من الطرق التقليدية، التي يلقي فيها المعلم -على المتعلمين الدرس وعليهم الإنصات له فقط، دون مناقشة أو اشتراك في البحث، فالمعلم هو ناقل للمعلومات والخبرات للطلاب (مصطفى، 2013).

مما سبق اتضح أن المحاضرة هي مجرد إلقاء المعلم للمعلومات والمعارف التي يمتلكها على الطلبة لإيصال مادته العلمية، وهم ينصتون للإفادة من شرح المعلم وبالتالي تنمي في الطلبة ملكة الإصغاء والانتباه وتغرس فيهم روح الصبر وضبط النفس وهدفها المعرفة والنجاح في التحصيل الدراسي.

4. طريقة الحوار (المناقشة): هو المناقشة بين شخصين أو أكثر في موضوع ما مع الالتزام بالهدوء وتجنب الخصام واحترام الطرف الآخر وعدم إيذائه.

فطريقة الحوار عبارة عن إلقاء أسئلة مترابطة على الطلاب لإيصال المعلومات الجديدة، بعد أن نوسع أفقهم وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم إذن طريقة الحوار غايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات

فمجرد إلقاء الأسئلة نتمكن من خلال إجابته من معرفة مدى استيعاب الطالب أو عجزه (عبد اللطيف، 2005، ص96).

ومن محاسن هذه الطريقة نجد أنها تكون واضحة، أنها تتم في جو من الحيوية في القسم فتكسر الجمود وتدفع الملل وتثير الدافعية بين المتعلمين وتحفزهم وتخلق روح المبادرة والمنافسة، يساعدهم على التغلب على الخوف وعدم التحرج من إبداء رأيهم، تنمي روح العمل الجماعي لدى الطلاب، أيضا تثبت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه (بلعيد، 2009).

تعد طريقة الحوار مناسبة في التعليم فالمعلم يوجه فكرة المتعلمين من خلال المناقشة والاستفسار ويهدف للتأثير والتأثر والوصول إلى الهدف المرجو الذي رسمه المعلم قبل الدرس.

5. طريقة الاستقراء: يعتبر من الطرق الاستدلالية التي يتم الانتقال فيها الطالب من الجزئيات إلى الكليات ويتم من خلال هذه الطريقة الخروج بتعميمات ومن ثم الوصول إلى الاستنباط.

فالاستقراء هو بدء بفحص الجزئيات و دراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينهما ثم الوصول إلى حكم عام يسمى قاعدة أو قانون (علي سامي، 2010).

تعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعا عند أغلبية المعلمين، حيث يتم انتقال المعلم فيها من الجزء إلى الكل، ثم الخروج إلى استنباط الحكم والقاعدة وبالتالي التوصل إلى التعميم، واتخاذ الأساليب الفصيحة والتركيب اللغوية أساسا لفهم القاعدة مما تسهل عملية الاستيعاب لدى المتعلمين .

6. الطريقة القياسية: تقوم على إعطاء التلميذ الحقيقة العامة، وهي طريقة قديمة استخدمت في كتب النحو العربية والأوروبية. حيث يبدأ فيها المعلم بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه، ثم يقوم المتعلم بقياس الأمثلة التي ينطبق عليها التعريف، وتمتاز هذه الطريقة بسهولة نظرا لعدم بذل مجهود فكري فيها.

ومنه طريقة القياس هي طريقة القاعدة ثم الأمثلة حيث أن ننتقل فيها من العام إلى الخاص.

7. الطريقة الجمعية: وهي طريقة تجمع بين الطريقة الاستقرائية والقياسية، حيث هذه الأخيرة بين طريقتين الاستقرائية والقياسية وهذا متبع في الكثير من المدارس، حيث يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ بطرح أمثلة عديدة مناسبة لعقول التلاميذ وتجاربهم ثم يوضح ما فيها من مميزات، ويتدرج حتى يصل التلاميذ بأنفسهم وبمساعدة المعلم إلى القاعدة ويطبقها بطريقة قياسية على أمثلة أخرى (الحري، 2010).

اتضح مما سبق أن الطريقة الجمعية جمعت بين القياسية والاستقرائية من خلال الجمع بين إيجابيات الطريقتين وبهذا الغرض فهم وإيصال المعلومة إلى المتعلمين.

ثانيا: التعليم الإلكتروني

1. تعريفه:

لقد لقي التعليم الإلكتروني حظا وافرا من البحث باعتباره من مستجدات البيئة التعليمية، وأيضا كونه من العوامل التي ساعدت على تقليل أعباء التعلم سواء من ناحية الجهد أو الوقت وحتى من الناحية المادية، وعندما نتحدث عن التعليم الإلكتروني نجد اختلافا في استخدام المصطلحات كالتعليم المفتوح، التعليم بالانترنت،

التعليم الحر وغيرها من التسميات، كما انه عرف من قبل الكثير من الباحثين وسنشير هنا إلى بعض من هذه التعريفات:

وهو تقديم البرامج التدريبية وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة المتمثلة في الأقراص، شبكة الانترنت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، ويكون اعتمادا على مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم.

وهو أحد أشكال التعليم عن بعد، ويعرف بأنه التعليم باستخدام الوسائط الالكترونية وآليات الاتصال الحديثة مثل الحاسب، شبكات الانترنت والوسائل المختلفة لنقل المعلومات للمتعلم، بطريقة سريعة وتكلفة قليلة (عبد الله، بركات، 2020، 54-55).

وعرف أيضا حسب إصدارات ج أ للتعليم عن بعد (USDLA) بأنه:

" تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائط التعليمية الالكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسوب" (رياح، 2014، 16).

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا التوقف على تعريف واضح ومحدد للتعلم الالكتروني:

هو التعلم الذي يقوم على التفاعل مع المادة الدراسية والمعلم من خلال وسائط إلكترونية وتكنولوجية متنوعة تظهر فيها الإثارة والمتعة في تقديم المفاهيم والأفكار والمعلومات للطلبة

2. مميزات وفوائد التعليم الالكتروني:

حيث أكد العديد من الباحثين على مميزات التعليم الالكتروني وفوائده للعملية التربوية من جوانب عديدة ومنها

ما يلي:

أ. المميزات:

يمكن التعلم الإلكتروني التعلم في أي وقت وفي أي مكان، حيث سميت الكليات التي تستخدم التعليم الإلكتروني (كليات التعلم ذات الأربع وعشرين ساعة)، كما يمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم بما يحول، دون الحاجة إلى ترك أعمالهم (قراد، لديمة، 2020).

ومن مميزاته أيضا أنه يقوم على:

- تخطي حدود الزمان والمكان في البيئة التعليمية.
- زيادة القبول في التعليم العالي.
- تمكين المتعلمين من اتمام تعلمهم وتوفير فرص مناسبة لهم حسب قدراتهم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- توفير الوسائط الإلكترونية والتكنولوجية التي تسمح ب التفاعل الحالي بين المتعلمين والأساتذة وكذا المتعلمين فيما بينهم.
- تعليم الطلاب الاعتماد على ذاتهم مما يعزز قدراتهم ويقلل عليه العيب والمجهود.
- المساواة بين الطلاب في توزيع فرص التعلم، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم اعطائهم حرية التعبير عن آرائهم.
- سهولة الوصول والتواصل مع المعلم في كل وقت.
- تخفيض الأعباء الإدارية بسبب توافر المققرات الدراسية وكذا الاختبارات عبر الانترنت.
- استخدام أساليب في تقييم أداء المتعلمين تكون متنوعة ومختلفة وأكثر دقة.

- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بأسلوب مناسب له ويتمشى مع قدراتهم الذاتية.
- توفير محتوى علمي متجدد وكبير. (عبد الله، بركات، 2020، 55-56).

ب. الفوائد:

- يولد القدرة على تغيير حالة الطلاب من الاستماع فقد إلى المشاركة، والقدرة على الاستيعاب.
 - يمكن الطلاب من الاستذكار والمراجعة الذاتية ويساعد على الاستغناء عن الدروس الخصوصية للقدرة على تكرار الدروس في أي وقت.
 - يشغل أوقات الطلاب بالنافع والمفيد وتجعل حوارهم علمي وفي مجال التعليم.
- (علي وآخرون، 2013، 32)

- زيادة فرص التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - تعزيز التفاعل والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال عدة وسائل للتواصل.
 - زيادة ثقافة المجتمع في مجال تقنية المعلومات.
 - تفريد التعليم بحيث يصبح لكل متلقي للعلم أسلوبه وطريقته الخاصة في التعلم.
- (عبد الله، بركات، 2020)

3. أنماط التعليم الإلكتروني:

تأخذ أنظمة التعليم الإلكتروني شكلين أساسيين في التعليم هما:

- **تعليم الكتروني متزامن:** هو التعلم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء الكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشتركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى.

- **تعليم الكتروني غير متزامن:** هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمتعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقييم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المتعلم.

إذا، التعليم الغير متزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافة في نفس الوقت. (اليونسكو، 2020، ص23-

(24

4. أهداف التعليم الالكتروني:

للتعلم الالكتروني أهداف عديدة منها:

- توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرصة المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
- إعادة هندسة العملية التعليمية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.
- استخدام وسائط التعليم الالكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، الطالب، المؤسسة التعليمية، البيت والمجتمع والبيئة).
- تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الالكتروني.

- تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بايجابية.

5. الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

هناك مجموعة من الاختلافات والفروقات بينهما، ويمكن اعتبارها خصائص مميزة لكلا النمطين، فبالرغم من أن التعليم التقليدي قد تبدو حاجزا أمام التعليم الإلكتروني، إلا أن الجمع بينهما قد يخلق لنا نوعا تعليميا جديدا، يهدف الى زيادة فعالية العملية التعليمية، والجدول يبين هذه الفروقات:

جدول (1): مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
<p>(1) الطالب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • حضور المحاضرة • كتاب مقرر واحد • مناقشة محددة 	<p>(1) الطالب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تلاشي عامل الزمان والمكان • أساليب مختلفة للإدراك المعرفي
<p>(2) المعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أسلوب تدريس موحد • معلومات تقليدية 	<p>(2) المعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • طرق تدريس ومعلومات حديثة
<p>(3) المنهاج العلمي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كتاب 	<p>(3) المنهاج العلمي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدة مناهج ومراجع إلكترونية
	<p>(4) وسيلة التعليم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الحاسوب

<ul style="list-style-type: none"> • مقررات (4) وسيلة التعليم: • اللوح "السبورة" (5) التقييم: • وجها لوجه • واجبات وتقارير 	<ul style="list-style-type: none"> • الأقراص المدمجة • الانترنت (5) التقييم: • وجها لوجه • عبر الشبكة
--	--

من خلال الجدول أعلاه المبين للفروق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي وضحت مزايا كل من الطريقتين والتي من خلالها يتشكل التعليم المدمج (الشبول، عليان، 2014).

ثالثا: التعليم المدمج

1. تعريفه:

هناك عدة تعريفات للتعليم المدمج ولكن تصب كلها في نفس القالب وتعرفه على انه المزج بين أكثر من طريقة للتعلم ومن التعريفات الموضحة له ما يلي:

يرى **حسن**، بأنه "طريقة للتعليم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة خارجها"

(حسن، 2010، ص11)

يعرفه الدكتور **عاطف الشorman** على انه " إعادة تصميم جوهرية لهيكلية العملية التعليمية وطرائقها وذلك من خلال فتح مجال واسع لعمليتي التعليم والتعلم وهو من الناحية التطبيقية إعادة هيكلية للاتصال والتواصل بين

المعلم والطالب ليصبح هذا التواصل غير مقتصر على اللقاءات الصفية داخل الحصة (المحاضرة)، والهدف من ذلك هو زيادة التفاعل وإيجاد فرص أكثر للتعلم من خلال الانترنت" (الشرمان، 2014، ص31).

ويعرفه كل من **عمر حجاج وعبد العزيز** بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس دون التخلي عن التعليم التقليدي والحضور في القسم ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل القسم عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت، ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات، ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبطريقة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين وتقييمه، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي"

يذكر **مهدي** "إن التعلم المدمج هو التعلم الذي يجمع بين بيئات التعلم المختلفة فهو يجمع بين طرائق التعلم التقليدية وجها لوجه مع طرق للأنشطة الحاسوبية الحديثة مثل نظم إدارة المحتوى، والتعلم عبر الويب والتعلم النقال" (مهدي، 2015، ص235)

ومن هنا نستخلص من التعريفات السابقة أن التعلم المدمج هو نموذج ناجح يدمج بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الالكترونية، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية والسماح بالانتقال من عملية التعلم التي تركز على المعلم إلى التعلم الذي يركز على الطالب وتوجيهه نحو التعلم الذاتي.

2. فوائده:

يذكر **الغنيم** في كتابه عدد من فوائده منها:

زيادة فاعلية التعليم: يساعد بشكل كبير على زيادة دافعيتهم، بتحسين مخرجات التعليم من خلال توفير رابط بين حاجات المتعلم والمنهج.

تنوع وسائل المعرفة: يمكن للمتعلم استعمال أكثر من وسيلة للمعرفة، فيختار الوسيلة التي تتماشى مع قدراته ومهاراته، فيعاون الطلاب على تجميع أكبر للمعلومات.

تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: يعتمد هذا النظام على النشاط، وعلى دور المتعلم النشط في الحصول على المعلومات، من خلال الدمج بين نشاط الفرد الايجابي الفردي والجماعي ومن خلال القيام بالمشاريع والانجازات التعاونية، بدلا من حشوه فقط.

تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يساعد على الحصول على متعة التعامل مع المعلم والزملاء بالالتقاء معهم ومن خلال الوسائط الالكترونية والتقليدية، مما يحسن العلاقة بينهم ويحقق فاعلية للتعلم.

المرونة التعليمية: من خلاله تتحقق المرونة الكافية للتقليل من الاحتياجات الفردية. التي تختلف على حسب أعمارهم ومستوياتهم وأوقاتهم.

توفير الممارسة والتعليم والتدريب في بيئة التعليم: يوفر إمكانية التدريب العملي وتعزيز مهارات الأداء في البيئة الدراسية لتحقيق أهداف التعلم (الغني، 2016، ص252).

3. مميزاتة:

هناك مميزات عديدة نذكر منها:

- التقليل من نفقات التعلم بشكل كبير مقارنة بالتعليم الك وحده.

- زيادة التفاعل المباشر والاتصال بين الطالب والمدرّب.
- تقوية العلاقات الاجتماعية والانسانية بين المتعلمين والمعلمين فيها بينهم.
- المساعدة في توفير الاحتياجات الفردية لكل طالب باختلاف مستواهم وأعمارهم.
- ادخال التقدم التكنولوجي الى بيئات التعلم والاستفادة منه.
- رفع مستوى العملية التعليمية وكفاءة المتعلمين والمعرفة الانسانية ككل.
- الاستفادة من كل ما هو جديد في العلوم والتواصل الحضاري بين مختلف الثقافات.
- التعلم المدمج يمثل حل فاعل في دراسة الموضوعات العلمية التي يصعب تدريسها الكترونيا فقط.
- رفع فاعلية الطلبة وتنشيطهم من خلال التركيز على التعلم الفردي.
- يساهم في تحسين فرص التعلم ويثري خبرة التعلم ونتائجها.
- استغلال الموارد المادية والافتراضية بشكل أفضل (سلامة، 2005).

4. التحديات والصعوبات التي تواجهه:

لا شك إن هناك بعض التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم المدمج ومن هذه التحديات:

- أ- نماذج للدعم والتدريب: هناك عدة أمور متعلقة به في بيئات التعلم منها:
 - الحاجة الى زيادة الوقت التدريسي للمادة.
 - ضرورة تزويد الطلاب بالمهارات التكنولوجية والتقنية اللازمة من أجل انجاح العملية، وتغيير وجهات النظر نحو التعليم المد.
 - تكوين المدرسين بشكل أفضل.

ب- عدم النظر بصورة جدية إلى هذا النوع من التعليم، باعتباره إستراتيجية جيدة تسعى لتطوير العملية التعليمية.

ت- مشكلة اللغة: أغلب البرامج تم وضعها باللغة الانجليزية وهذا بالطبع يعد عائقا أمام الطلاب.

ث- المعوقات المادية: كنقص أجهزة الحاسوب والبرمجيات وما إلى ذلك...

ج- المنهاج: والذي ما يزال مطبوع ورقيا، واذ ينبغي تعديلها الى نسخ الكترونية يسهل التعامل معها.

ح- صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.

صعوبة الانتقال من الاسلوب التقليدي الى الاسلوب الحديث (أبو موسى، الصوص، 2014).

والحقيقة لكي يتم تجاوز هذه الصعوبات هناك بعض الأمور التي يجب أن تتوفر لكي نضمن بها نجاح

طريقة التعليم المدمج في العملية التعليمية:

أولاً: التخطيط المناسب لتطبيق التعليم الالكتروني في بيئة التعليم المدمج.

ثانياً: التأكد من توفير الأجهزة والمراجع والمصادر التي يتم استخدامها في بيئة التعليم المتمازج.

ثالثاً: العمل على وجود مدرس في وقت المحاضرة للإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم (عبيدات، 2013،

ص12).

5. متطلباته:

هناك ثلاث متطلبات وهي تقنية و بشرية و ننتاول فيما يلي هذه التقسيمات:

المتطلبات التقنية:

- توفير وسائل إلكترونية مزودة بالإنترنت في القاعات مثل جهاز العرض Data show متصل بالإنترنت.
- توفير مقررات ومناهج إلكترونية لكل مقياس.
- توفير نظام خاص بإدارة التعليم LMS.
- توفير نظام خاص بإدارة المحتويات LCMS.
- توافر برامج خاصة بالتقييم الإلكتروني E-Evaluate.
- وضع مواقع للتواصل بين كرفي العملية التعليمية مالبريد الإلكتروني.
- تنظيم لقاءات أسبوعية مع موجهي المقاييس عن طريق الإنترنت، والسماح للطلاب بالتحاور والمناقشة معهم وطرح الأسئلة المباشرة عن المنهج والاختبارات.
- وتوفير الفصول الافتراضية بجانب التقليدية ليكمل كل منهما للآخر (موسى، 2005).

المتطلبات البشرية:

تتمثل المتطلبات البشرية في قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم.

أولاً: المعلم

للمعلم دور مهم في إنجاح و تسهيل العملية التعليمية باعتباره الموجه والمتحكم فيها، فهو الباحث التكنولوجي والمدير للعملية التعليمية، لذا لا بد أن يكون لديه القدرة على التعامل بدلا النمطين والتحويل من النمط التقليدي الى التكنولوجي ، وأن يكون قادرا على الاطلاع على كل ما هو جديد على الإنترنت وتطوير

مقرره وتجديد معلوماته بصفة مستمرة وتصميم الاختبارات بنفسه، كما يجب عليه أن يكون متمكن في استعمال برامج تنفيذ المقررات سواء الجاهزة منها أو التي تتطلب إعادة تصميم، كما عليه أن يحسن التعامل مع الوسائط التكنولوجية مثل البريد الإلكتروني ويمكنه تبادل الرسائل بينه وبين طلابه.

ثانياً: الطالب

على الطالب الفهم انه مشارك في العملية التعليمية وليس متلقي، لذا يجب عليه فهم أهمية دوره في التفاعل مع المعلم، وعليه تعلم عدة مهارات تساعده في القيام بدوره على أكمل وجه وكيفية التعامل مع البريد الإلكتروني وأن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة (الشريفي وأحمد، 2004).

خلاصة:

وفي الأخير وبعد تعرفنا على التعليم المدمج من جميع نواحيه، فإنها ستكون إستراتيجية ناجحة وخاصة في التعليم العالي إذا استطاع أطراف العملية التعليمية التكيف معها والعمل بمختلف وسائلها ومناهجها، فهي إستراتيجية لا تخل سير العملية التعليمية وهي طريقة مكملة لأساليب التعليم العادية وليست بديلة عنها. فإستراتيجية التعليم المدمج مفيدة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء فهي توفر الوقت والجهد والتكاليف وتتيح الفرصة لتعلم الجديد والعمل به أيضا لكن دون التخلي عن التعليم التقليدي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1. تعريف التحصيل الدراسي

2. أنواع التحصيل الدراسي

3. مبادئ التحصيل الدراسي

4. أهمية التحصيل الدراسي

5. أهداف التحصيل الدراسي

6. قياس التحصيل الدراسي

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في المحاولات والجهد الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي أو الرسوب، ويرتبط مفهومه بمفهوم التعلم ارتباطا كبيرا، فإذا كان النظام التربوي يهدف إلى إعداد الإنسان وتكوينه، بما يجعله قادرا على أن يكون اطار في مجتمعه ويتمكن من خدمته، فذلك يتوقف على تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي درسها.

ومما لاشك فيه ان التحصيل الدراسي هو أساس انتقال الطالب من مستوى تعليمي الى آخر، وهو ما يؤهله للتفوق والنجاح، وفي هذا الفصل سنتناول هذا الموضوع بشكل واسع ونوضح من خلاله تعريفه، أنواعه، مبادئه، أهدافه، العوامل المؤثرة فيه.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر واحد من أكثر المصطلحات تناولا في ميدان التربية وعلم النفس، وذلك لما له من أهمية في تقويم أداء الطالب الدراسي، وينظر إليه على أنه شرط أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي، كما أنه عامل أساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما ونوعا.

أ. لغة: يشتق التحصيل في اللغة من فعل حصل، حصلت على شيء تحصيلًا، وجاء في معجم الرائد أن التحصيل من فعل حصل، بمعنى اكتسب العلوم والمعلومات (التحصيل الدراسي). (جبران، د س، ص 485).

ب. اصطلاحًا: ويعرف في معجم علم النفس على أنه: " الحصول على المهارات والمعارف " (عاقل، 1997، ص 18).

أما في معجم مصطلحات علم الاجتماع فيراد بمصطلح التحصيل معنى خاص فهو يشير بصفة عامة إلى الكفاءة في الأداء وبصفة خاصة إلى التحصيل الدراسي (سميرة، 1997، ص 10).

ومن الناحية التربوية يعرف بأنه انجاز تعليمي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك من خلال القيام بلاختبارات المقننة أو بواسطة تقارير المعلمين أو كليهما. ويرتبط مفهومه بعدة مصطلحات أهمها التحصيل الأكاديمي الذي يعني المعرفة التي اكتسبها الطالب من خلال دراسته (المدرسة)، أو المهارات التي تعلمها وعززها في إحدى المواد الدراسية، والتي يتم تحديدها بواسطة نقاط أو علامات الاختبار من قبل المدرس (الصالح، 2004، ص 26).

وكذلك يعرفه "العيسوي" على أنه "مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والتعلم المستمر وكذا المرور بالخبرات والتجارب السابقة" (العيسوي، د س، ص 128).

وأيضاً يعرفه "عبد المنعم" (1999) "بأنه القدرة على الاستيعاب، والمقدرة كماً بالدرجات الكلية لجميع المواد المدروسة (المعدلات العامة)، ويتضح من خلال الاختبارات المدرسية وغير ذلك من الوسائل التقييمية". ويعرفه "توق و عدس" (1998) بأنه "مكتسبات تعليمية اكتسبها الطالب، بعد تلقيه خبرات تربوية وتعليمية ومنهجية في مؤسسته التعليمية".

من خلال ما سبق نعرف التحصيل الدراسي بأنه نتائج عملية تعليمية اكتسبها المتعلم بعد تعرضه إلى خبرات تربوية و تعليمية و منهجية في مؤسسة تعليمية و ذلك وفقاً للمنظومة التربوية.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

من الواضح أن التحصيل الدراسي يختلف من متعلم إلى آخر على حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإن هناك نوعين من التحصيل الدراسي لدى المتعلم حسب استجاباته لمواده الدراسية.

1.2 التحصيل الجيد (الإفراط التحصيلي): وهو سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع منه

حسب قدراته واستعداداته الخاصة، أي إن هؤلاء الأفراد يستطيعون أن يحققوا نتائج وعلامات تتجاوز متوسطات أداء أقرانهم من نفس العمر العقلي والزمني.

وفي دراسة لـ " فنك و كوف " (1964) حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه قاما باستخدام مقاييس واخبارت للشخصية، ووصفا مرتفع التحصيل بأنه شخص يستطيع بسرعة تثبيت المعلومات، أي يقوم بترتيبها واختصارها مما يسهل عليه عملية تذكرها، وهو الشخص الذي لديه دوافع لينظم عالمه (عمور، بونعمة، 2010).

2.2 التأخير التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الضعيف وهو يظهر عند وجود فجوة أو عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من المتعلم وبين ما ينجزه حقا، فهو المتعلم الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من امكانياته وقدراته العقلية واستعداداته التي تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك، ونستطيع حساب نسبة ت د بإجراء العملية التالية:

$$\text{(العمر التحصيلي / العمر الزمني)} \times 100 = \text{نسبة التحصيل}$$

وينحصر هذا المفهوم - ت د- في جانبين الأول في مستوى الأداء والكفاءة للطالب، والثاني على طريقة التقويم التي يقوم بها المعلم، فهي عادة ما تكون عملية غير مقننة أو عن طريق اختبارات.

3.2 التحصيل الدراسي المتوسط: حيث يقع بين التحصيل الدراسي المتدني أو الضعيف وبين التحصيل الجيد أي يعني أن المتعلم قد يحقق 50 بالمائة من الأهداف التي خططها لها المعلم، ويمكن للمتعلم أن يلتزم المستوى الجيد أن وجد اهتماما من قبل مدرس في المدرسة أو أسرته (قنديل، دس).

3. مبادئ التحصيل الدراسي:

من خلال اطلاعنا على موضوع التحصيل الدراسي وجدنا أنه حتى يكون التحصيل جيدا يجب قيامه على مجموعة من المبادئ حسب ما أكدته البحوث والتجارب ومن أهمها ما يلي:

1. الحالة النفسية: تعتبر الحالة النفسية الجيدة أهم مبدأ للوصول إلى تحصيل جيد، فلا يمكن للمتعلم إن يقبل على التعلم إذا لم يهياً نفسياً، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات بواسطة مدرسه، لذا يجب دائماً تحفيز الطالب بجمل ايجابية خاصة في فترة الامتحانات، تلين أجواء الدراسة، وتكسر الحواجز التي تكون بين طرفي العملية التربوية والتي تتسبب في هذه الاضطرابات النفسية التي تحول دون التعلم، مما تساعد وتهيئ المتعلم لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحاً وهادئاً نفسياً بعيداً عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزماً على الحضور إلى الدراسة، وهنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفته مشرف على الحصة والدرس، وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للمتعلمين، كأن يستهل الدرس بحكمة أو فكاهة أو حديثاً، من خلاله يشعر المتعلم بخفة الأستاذ والحصة، ويشعرهم بالطمأنينة والارتياح، ويكون هذا الدور فعالاً إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل (سباط، 2002).

2. مبدأ الدافعية: مما لاشك فيه أن لكل فرد دوافعه الخاصة سواء نفسية واجتماعية، تدفعه الى تحقيق هدف ما يسعى اليه، وهو كذلك بالنسبة للمتعلم لكل واحد منهم دافع يدفعه نحو الدراسة أو يمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف والميولات فإذا لم يكن للمتعلم ميل نحو تخصص الذي يدرسه فانه لن يحصل فيه جيداً (زرارقة، 1998).

3. مبدأ الجزاء والعقاب :

أ. مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم و ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الدراسية الحية التي وصل إليها من ناحية العلمية أو الأخلاقية (مختار، د س، ص 87).

وقد بينت الدراسات تأثير الجراء على تحفيز المتعلم على الدراسة بمعنى إن المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد، تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به لبذل الجهد من أجل التعلم والزيادة في التحصيل الدراسي.

ب. مبدأ العقاب: يعتبر المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم لانتقام منه، وتكون لصدده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

بالرغم من قسوة المبدأ، إلى إن له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين، وهذا من خلال الاستغلال الأمثل له، والعقاب له عدة إشكال كالإنذار والتوبيخ أو الفصل لعدة أيام .

ج. مبدأ الواقعية: للعملية التربوية بيئة خاصة بها، وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بهذه البيئة والمجتمع، ويلزم تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي الموجود في مؤسستهم والمحيط بهم (عبد الله، 2003، ص202).

فلا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، وان تكون في خارج إطار بيئي.

د. مبدأ المشاركة: للمشاركة داخل قاعة التدريس وخارجها مع المعلم والزملاء أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم، فهي تسمح له بالمناقشة وابداء رأيه وتمنحه فرصة الحوار مع أقرانه ومع مدرسه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء، وخلق روح المناقشة والتحاور واحترام رأي الآخر المتبادل، كما أن المعلومات التي تناقش ترسخ بسهولة ويكون تذكرها أسهل ايضا مما يرفع من مردودية التعلم.

س. مبدأ النشاط الذاتي: إن التعلم الذي يقوم عن طريق البحث الدائم عن الجديد والإطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات وتجديد المكتسبات وتنويعها، بدلا من انتظار المعلومات الجاهزة والاعتماد على النقل والحشو فقط، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها ترسخ وتستذكر بيسر ويكون تحصيلها جيدا.

ش. مبدأ الإرشاد و التوجيه: ان ارشاد الفرد وتزويده بالحقائق الصحيحة والتي تساعده في اختصار وقته وتثمين مجهوداته، يؤدي الى سيره في طريق صحيح بأساليب جيدة تضمن عدم تعرضه للأخطاء بشكل كبير.

ن. الظروف الفيزيائية: انه كلما توفرت الظروف الفيزيائية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيرا عملية التعلم وارتفاع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الإنارة .

هـ. قانون التنظيم: يتعلم الفرد أسهل وبسهولة إذ كانت المادة لها منهجية وواضحة المعالم، ومبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها.

و. مبدأ الحدثة والتجديد: يعرف الانسان بكرهه لاعادة القيام بالأشياء بشكل روتيني، لأن هذا يشعره بالملل ويقلل من حماسه نحو ذلك الموضوع، فهو يقتل روح الاكتشاف والتجديد لديه، ومثل ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين والمسؤولين الإداريين من إخضاع المتعلم مرارا لمسائل جديدة والتنويع في البرامج التعليمية ووضعه أمام أسئلة يتعرض لها لأول مر، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى

وإن كانت خاطئة لحل العوائق والمشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحادثة تزيد من التفكير العلمي لدى المتعلم وتساعده على التحصيل الجيد .

ي. الاستعداد و الميول: تعتبر من بين أهم العوامل التي تساعد المتعلم على زيادة خبراته، ونعني بها " وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة " (صاع، أبو جادو، 1998).

وعليه فإن الاستعداد والميل لتعلم مادة ما أو الانخراط في نشاط معين يجلب سهولة في تعلمها، وبالتالي يكون التحصيل فيها جيدا.

فالتحصيل هو محصلة قدرة الفرد وميله، ولكن رغم ارتباط القدرة والميل ارتباطا ايجابيا، فإن المستوى العالي في أحدهما لا يتضمن بالضرورة مستوى عالي في الآخر، فربما ميولات المتعلم نحو مادة ما تكون فقط رغبة في دراستها لكن القدرات والمستوى لا يتناسب مع ذلك والعكس.

4. أهمية التحصيل الدراسي:

مما لا شك فيه أنه يحقق أهمية كبيرة بالنسبة للطالب في حد ذاته وكذا بالنسبة لمجتمعه، حيث أنه يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع حاضرا ومستقبلا، كما أن التحصيل مهم لتقدم الفرد وتوسيع مفاهيمه وتزويد نفسه بمعطيات يحتاجها في مستقبله ليفيد بها غيره، وخاصة في بيئتنا العربية التي دائما ما تسعى الى تطوير أبنائها وتحقيق المزيد من النجاح.

ويعد التحصيل الدراسي مهما بالنسبة للمتعلمين كونه يحقق ما يلي:

- يحدد نتيجة الطالب لانتقاله من مستوى تعليمي إلى مستوى آخر يليه.
- التعرف على القدرات الخاصة بكل طالب وإمكانياته والتوليه لما ينقصه من أجل استدراكه.
- يعمل على تحفيز الطلبة ذوي التحصيل السيئ على الاستدكار وبذل جهد أكثر من أجل النجاح .
- يساعد على تقويم واختبار التحصيل المعرفي للطلاب (بن يوسف، 2007، ص 85).

5. أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف كثيرة نوجزها في النقاط التالية:

- من خلاله يتمكن الطلبة من معرفة مستواهم الدراسي، ورتبتهم مقارنة بمستوى ورتب أقرانهم.
- من خلاله يبين الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه وتلقوه من معلومات وما اكتسبوه من خبرات ومعارف في المادة دراسية.
- هو طريقة يلجا إليها الأستاذ أو المعلم لمعرفة الفروق بين الطلاب، وذلك من خلال درجاتهم في التحصيل (متفوق، عادي، ضعيف).
- إعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب، فتحريك الدافعية لديهم من خلال التعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكية التقرير ويحفز على التقدم (الرفاعي، 1982).
- تحديد النواقص التي يجب تعزيزها واكمالها، فمن خلال النتائج يتمكن المتعلم من التعرف على الخلل الذي طرأ على سير أداءه، وكذا الصعوبات التي تواجهه وتحول دون استقباله للمعلومات .

- التخطيط التربوي الجيد حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة حيث يقوم المتعلم باختبار ما يناسب قدراته واستعداداته وما يتماشى مع ميولاته، من خلال رؤيته لقدراته في التحصيل.
- كذلك من جهة المعلمين فالتحصيل يساعد في اتخاذ قرارات إدارية مختلفة مثل ترقية الأساتذة أو اتخاذ إجراءات تحسينية استدرائية وتدرسية.
- في حال ما إذا انتقل عدد كبير من الطلاب إلى الجامعة، فإنه قد تستعمل معدلات الطلبة في توزيعهم على شعب مختلفة حسب قدراتهم (العبادي، 2006).

6. قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل قياسه هي الامتحانات، وتكشف عن مدى تلقي المتعلم للمعلومات في مرحلة ما من المعلمين وهي :

1.6 الامتحانات الشفوية: ويقصد بهذه الأخيرة مجموعة الأسئلة التي تمنح للطلاب دون استعمال الكتابة في ذلك، وذلك بهدف قياس خبرة الطالب التي تم اكتسابها.

اذ يواجه هذا النوع عيوب كثيرة وذلك لاعتماده على التقدير الذاتي، وذلك لاختلاف أسئلة الامتحان، وبالتالي لا يكون هناك مقياس موحد لتقييم إجابات الامتحان، إذا اعتمد كل ممتحن عن طريقة ذاتية في التقويم، اذ ان هذا الامتحان قد يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب وحده.

2.6 الامتحانات التحريرية: تكون بتقدير تحصيل للطلاب باستعمال الكتابة، وينقسم هذا النوع إلى قسمين

هما:

1. امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد من الأسئلة، يطلب في كل منها أن يجيب الممتحن بمقال طويل أو

قصير على حسب قدرته، وهي تتطلب استجابة حرة وغير مقيدة على موضوع الامتحان، ومنه يتمكن من

معرفة قدرته على تحليل موضوع معين أو معالجة خبرة تعلمها.

وتبين قدرة الطالب على كتابة العبارات المفهومة الهادفة والواضحة والتي تكون في سياق الموضوع، وتظهر

فهم الطالب للعلاقة بين محاور المادة الدراسية، واختيار ما هو هام من دونه.

ومن عيوب هذا النوع من الامتحانات هو كونه ذاتي التصحيح ويحتاج الى وقت وجهد كبيرين لذلك، كما

أن اسئلته تكون غير شاملة للموضوع المدروس. (غريب، 1970، ص 76)

2. الاختبارات الموضوعية: من أكثر الأساليب تطورا في القياس، ووضعت لتفادي النقائص الموجودة في

الأنواع السابقة وهي تتضمن عدد من الأسئلة النموذجية:

- الصحيح والخاطئ
- الاختبار من المتعدد
- التكميل
- المزدوجة (نزار، 1938)

ومن مميزاتا أنها تتناول المنهج كله في وقت قصير وصياغتها لا تأخذ جهد كبير، كما أن طريقة البناء

والتصحيح لا تعتمد على الفاحص ذاته، ولا يختلف حولها، كما لا تستغرق وقتا في الاجابة عليها.

3.6 الامتحانات العلمية: تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي المعرفي، بحيث تعتبر هذه أحد

أكثر الاختبارات النظرية التي تعتمد أساساً على اللغة، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس

مدى فهم الطلاب في الدراسة (رمزي، 1970)..

خلاصة:

نستخلص مما سبق إن التحصيل الدراسي مهم جدا في العملية التعليمية، فهو أحد المؤشرات الهامة التي يتم من خلاله الحكم على أداء المتعلمين، كما يعتمد عليه المتعلم لتخطيط مسار حياته المستقبلية، فهو يهدف إلى معرفة مكتسبات وقدرات الطالب.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى مجموعة تعريفات تناولت التحصيل الدراسي وأنواعه والمبادئ والأهداف التي يقوم عليها، كما أننا تطرقنا في الأخير إلى التعرف على وسائل قياس التحصيل الدراسي التي من أشهرها الامتحانات التي تكشف عن مدى استدراك المتعلم للمعلومات التي اكتسبها في مرحلة معينة من دراسته.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي

1. الدراسة الاستطلاعية

2. حدود الدراسة

3. المجتمع وعينة الدراسة

4. منهج الدراسة

5. أدوات جمع البيانات

6. الاساليب الاحصائية

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثقة إلا إذ أتبعنا إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة فوضوح المنهج وما يبني في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث صياغتها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية وختاماً بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية من أجل جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.
- التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة.
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارة الاستبيان - التعليم المدمج وتأثيره على التحصيل الدراسي - وإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن نتعرض لها لتفاديها في الدراسة الأساسية.

2. حدود الدراسة:

تمثلت حدود دراستنا فيما يلي:

1. **المجال المكاني:** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة

أكلي محند أولحاج بالبويرة تحديدا في قسم علم النفس وعلوم التربية

2. **المجال الزمني:** امتدت الفترة الزمنية للدراسة منذ بداية شهر ديسمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2023،

أما بالنسبة للدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات الخاصة بالتعليم المدمج وتأثيره على التحصيل الدراسي

فقد امتدت من شهر مارس 2023 إلى غاية شهر ماي 2023، ويمكن تلخيصها في المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** كانت عبارة عن دراسة استطلاعية والتي أجريت في أوائل شهر مارس 2023 وهي عبارة

عن دراسة ميدانية سعينا من ورائها لاختيار عينة الدراسة الخاصة بنا وجمع معلومات عنها (عدد العينة،

التخصصات والمستويات، المقاييس التي يدرسونها، معدلاتهم في السداسي الأول)، وتعرفنا على محيط الدراسة بصفة عامة.

- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة أولية وتم تصحيحها من طرف الأستاذ المشرف في شهر أبريل 2023، ثم وزعناها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ليعيد ضبطها من جديد وصياغتها في شكلها النهائي في شهر ماي 2023.

- المرحلة الثالثة: ثم قمنا بتوزيع الاستبيانات وتحليل المعطيات ثم استخلاص النتائج في منتصف شهر ماي 2023.

3. المجال البشري: يتمثل المجال البشري في عينة ممثلة لمجموع طلبة السنة الثالثة وسنة أولى ماستر جميع تخصصات قسم علم النفس، وتجدر الإشارة إلى أن العدد الإجمالي للطلبة هو 284 موزعين على التخصصات كالتالي:

- السنة الثالثة علم النفس المدرسي بمجموع 16 طالب.
- السنة الثالثة علم النفس العيادي بمجموع 104 طالب.
- السنة الثالثة علم النفس تنظيم وعمل بمجموع 36 طالب.
- السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي بمجموع 27 طالب.
- السنة أولى ماستر علم النفس العيادي بمجموع 57 طالب.
- السنة أولى ماستر علم النفس تنظيم وعمل بمجموع 44 طالب.

3. المجتمع وعينة الدراسة:

اخترنا في بحثنا هذا عينة عشوائية، وهي فئة جزئية من المجتمع الإحصائي، لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لديهم الفرصة في أن يختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته.

قمنا باختيار عينة تتكون من 91 بنسبة 32% من مجتمع البحث الذي يتكون من 284 طالب وطالبة ليكون التمثيل أفضل، وذلك وفقا للعملية التالية:

$$32\% = \frac{91 \times 100\%}{284}$$

وهذه العدد من الطلاب موزع على الجنسين والمستويات والتخصصات كالتالي:

الجدول رقم (2): يبين عدد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
36%	33	ذكر
64%	58	أنثى
100%	91	الإجمالي

الجدول رقم (3): يبين عدد العينة حسب المستوى:

النسبة المئوية	العدد	المستوى
60%	55	سنة ثالثة
40%	36	سنة أولى ماستر
100%	91	الإجمالي

الجدول رقم (4): يبين عدد العينة حسب التخصص:

النسبة المئوية	العدد	التخصص
16%	15	علم النفس المدرسي
42%	38	علم النفس العيادي
42%	38	علم النفس تنظيم وعمل
100%	91	الإجمالي

وهذه الجداول السابقة توضح عدد العينة مع توزيعها على حسب الخصائص السيكومترية للعينة مع نسبتها المئوية.

4. منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا على أحد أنواع المنهج الوصفي الأساسية والرئيسية ألا وهو المنهج الوصفي المقارن وهو والذي يقوم على تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية، وباعتباره الأنسب للمقارنة بين النتائج .

5. أدوات جمع البيانات:

إن عملية جمع البيانات من أبرز مراحل البحث، وتختلف طرق جمعها باختلاف الموضوع، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتباره الأكثر شيوعاً في البحوث الوصفية وأيضاً لملائمته لطبيعة موضوعنا وحجم العينة المأخوذة.

1. تعريف الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة قصد الوصول لمعلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهو من الأدوات الأكثر استخداماً في جمع البيانات (عبيدات وآخرون، 1999، ص63).

2. محتوى الاستبيان: احتوى الاستبيان الخاص بنا على ما يلي:

أولاً: معلومات الشخصية وتضمنت 3 بنود

- البند (1) الجنس.

- البند (2) المستوى.

- البند (3) التخصص.

ثانياً: جدول تضمن (19) بنوداً، يقاس 3 أبعاد كالتالي:

- البنود (1، 2، 13، 16، 17) تقيس آراء الطلبة بالنسبة لمتغير التعليم المدمج.

- البنود (3، 5، 11، 12، 14، 15، 18، 19) تقيس آراء الطلبة بالنسبة لمتغير التعليم عن بعد.

- البنود (4، 6، 7، 8، 9، 10) تقيس آراء الطلبة بالنسبة لمتغير التعليم الحضوري.

- حيث تم توزيع الاستبيان على 100 طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلم التربية وكانت الاستبيانات المسترجعة 91 استبيان وهذا ما جعل عينة الدراسة تقدر ب 91 طالب و طالبة.

وتم تفرغ الاستبيان باستعمال مقياس ليكارت الثلاثي.

3. صدق وثبات الاستبيان: للوقوف على الخصائص السيكومترية لأداة البحث قامت الباحثتان بحساب كل من الثبات والصدق وذلك كما يلي:

- الثبات: لحساب ثبات الاستبيان اعتمدت الباحثتان على حساب معامل "آلفا كروم باخ" حيث قدرت قيمته ب 0.58.

- الصدق: وتم التأكد من صدق الاستبيان كما يلي:

• صدق المحكمين حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج، والمقدر عددهم ب (5) محكمين (الملحق 1) وهذا من أجل الإدلال بأرائهم وملاحظاتهم بخصوص عبارات الاستبيان ومدى ملائمتها مع الفرضيات المصاغة وكذا التأكد من سلامة اللغة، إضافة إلى إعادة صياغة بعض المفردات بدقة أكثر وتجزئة العبارات المركبة إلى عبارات بسيطة...، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم الخروج بالاستبيان في صورته النهائية (الملحق 2).

الصدق التمييزي: حيث تم تطبيق الأداة (الاستبيان) على عينة قوامها (10) طالبة وطالبات من قسم علم النفس وعلوم التربية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أكلي محند ولحاج وبعد تفرغ البيانات وترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً خضنا (27%) كفاءة عليا (27%) كفاءة دنيا وبعدها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيمة المعيار (ت).

وكانت النتائج ضمن الجداول الآتية:

الجدول رقم (5): يوضح الصدق التمييزي للاستبيان

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الفئة الدنيا		الفئة العليا		الصدق التمييزي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً عند 0.05	4.69	2.64	40	0.57	47.33	

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

المتوسط الحسابي للفئة العليا قدر ب (47.33) به انحراف صغير قدره (0.57)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (40) بانحراف معياري قدره (2.64) وبالنظر إلى القيمة (ت) المحسوبة المقدر ب (4.69) نجد أنها دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة 0.05 بمستوى ثقة 95%.
وعليه نقول أن الأداة لها القدرة على التمييز بين الفئتين المتطرفتين العليا والدنيا وهذا دليل على صدق الأداة.

6. الأساليب الإحصائية:

نظراً لطبيعة البحث وهدفه لمعرفة تأثير التعليم المدمج على التحصيل الدراسي للطلبة، فقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية من خلال تفريغ البيانات والمعطيات يدوياً، ثم الحساب باستخدام برنامج الحزم الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS، وتمثلت الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- معامل ألفا كروم باخ
- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري
- اختبار (T)
- اختبار تحليل التباين anova

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام

مقترحات وتوصيات

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

أ. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: (هناك اختلاف في طريقة تدريس المقاييس عن بعد

وحضوريا من وجهة نظر الطلبة)

الجدول رقم (6): يوضح الفروق بين نمط التعليم

الدالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دالة إحصائية عند 0.05	225.56	1165.02	2	2330.05	بين المجموعات
		5.16	270	1394.50	داخل المجموعات
			272	3724.55	المجموع

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن:

قيمة (ف) قدرت ب (225.56) عند درجتَي الحرية (2) و(270) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0.05) وبالتالي نقول بوجود فروق في نمط التعليم،

إذا الفرضية القائلة بأن هناك اختلاف في طريقة تدريس المقاييس عن بعد وحضوريا من وجهة نظر الطلبة

صحيحة، ومنه نقبل الفرضية.

وهذه الفروق كانت لصالح التعليم المدمج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (7): مقارنة بين أنماط التعلم

الحد الأعلى	الحد الأدنى	(أ-ج)	نمط التعليم (أ)	نمط التعليم (ج)
-4.58	-5.91	-5.25	عن بعد	حضورى
2.24	0.91	1.58	مدمج	حضورى
5.91	4.58	5.25	حضورى	عن بعد
7.49	6.17	6.83	مدمج	عن بعد
-0.91	-2.24	-1.58	حضورى	مدمج
-6.17	-7.49	-6.83	عن بعد	مدمج

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ:

أنه عند مقارنة التعليم عن بعد مع التعليم المدمج كانت نتيجة التعليم عن بعد (-5.25) في حين التعليم المدمج (1.58)، وبين التعليم الحضورى والتعليم المدمج، جاء التعليم الحضورى ب(5.25) والتعليم المدمج ب(6.83)، أي أن الفروق جاءت لصالح التعليم المدمج، ثم يليه التعليم الحضورى الذي يتضح من خلال المقارنة بينه وبين التعليم عن بعد بحيث الحضورى كانت نتيجته (-1.58) وعن بعد (-6.83)، إذا يمكن القول أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التعليم تعزى لمتغير التعليم المدمج، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي قارنت بين طريقة التعليم المدمج وطريقة التعليم التقليدي من حيث تأثيرها على التحصيل الدراسى واستخدمت الاستبيان لقياس التوجه نحو التعليم المدمج، كدراسة الحسن (2013)، والتي جاءت نتائجها كالتالى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المدمج.
 - وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو التعلم المدمج.
- ومن خلال ما سبق نلاحظ أن النتائج جاءت لصالح التعليم المدمج في كونه نموذج ناجح في التعليم العالي ويساعد على تطوير المهارات التكنولوجية لدى الطلاب كما أنه يخلق بعض الأريحية لإمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان، في حين نسبة كبيرة من الطلبة فضلوا الفرع الأول من التعليم المدمج (التعليم الحضوري) نظرا لأنه وسيلة فعالة للتعليم وأكثر ملائمة للحاجات التعليمية للطلاب حيث أن التفاعل وجها لوجه مع المعلم يساعد على مشاركة المتعلمين وتفاعلهم الدائم وتقوية وسيلة الاتصال بينهم، كما أن التكلفة المادية للتعليم الحضوري متدنية نظرا لمجانية الدراسة، أما التعليم عن بعد فلم يكن له تقبل كبير من طرف الطلبة نظرا لوجود معوقات مادية تحول دون استخدامه إضافة إلى الافتقار إلى الأجهزة والوسائل اللازمة مثل الحواسيب وكذا صعوبة التعامل بالبرمجيات والبريد الإلكتروني عند بعض الطلبة.
- ب. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: (تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب الجنس) الجدول رقم (8): يوضح الفروق بين وجهة نظر الطلبة حسب الجنس.

العدد	متوسط حسابي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
33	42.53	-0.36	غير دالة إحصائيا عند 0.05
58	42.84		

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (42.53) وبلغ عند الإناث (42.84)، وبالنظر للقيمة (ت) المقدرة ب (-0.36)، نجد أنها غير دالة إحصائياً عند 0.05، أي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في آرائهم حسب الجنس.

إذا الفرضية القائلة بأن هناك اختلاف في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج على حسب الجنس خاطئة وبالتالي نرفض الفرضية. ومن خلال إطلاع الباحثين لم نجد دراسات توافقت مع دراستنا في هذه الفرضية ولكن عموماً فإن آراء الطلبة سواء ذكور أو إناث لا تتأثر على حسب الجنس لأن المناهج والطرق والاستراتيجيات الجديدة تكون لها نفس التأثير عليهم.

ج. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: (تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب المستوى)

الجدول رقم (9): يوضح الفروق بين وجهة نظر الطلبة حسب المستوى.

العدد	متوسط حسابي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ليسانس	43.43	2.20	دالة إحصائياً عند 0.05
ماستر	41.62		

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

بلغ المتوسط الحسابي لمستوى ليسانس (43.43) وبلغ عند مستوى ماستر (41.62)، وبالنظر للقيمة (ت) المقدرة ب (2.20)، نجد أنها دالة إحصائياً عند 0.05. أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة حسب المستوى لصالح مستوى ليسانس وذلك لأن طلبة مستوى ليسانس درسوا الثلاث سنوات في ظل

أزمة كورونا والتي كانت عن طريق التعليم عن بعد والتعليم المدمج وبالتالي ألفوا هذه الاستراتيجية في حين طلبة مستوى الماستر كانت بدايتهم الأولى في الدراسة بالتعليم الحضوري وهذا ماجعلهم لا يفضلون هذه الطريقة ولايجدون أريحة فيها.

إذا الفرضية القائلة بأن هناك اختلاف في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج على حسب المستوى صحيحة

وبالتالي نقبل الفرضية. وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الباحث عبد المجيد نايف أحمد علاونة (2020) والتي جاءت بعنوان متطلبات تجربة التعليم المدمج في الجامعات الفلسطينية ومدى نجاحها في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء لجنة التدريس والتي جاءت كالتالي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للطلبة وبين قيم أركان العملية التعليمية في التعليم المدمج وقد ظهر أن هذه الفروق قد جاءت لصالح الطلبة من أصحاب السنوات العلمية المرتفعة وهذا يدل على أن طبيعة هذه العلاقة بين السنوات الدراسية وبين الموافقة وتفضيل التعليم المدمج هي علاقة طردية. وقد اتفقت هذه الدراسة في وجود الفروق بين المستويات التعليمية وفي تأثيرها على آراء وتفضيلات الطلبة ولكن كانت نتائجهم لصالح أصحاب السنوات المرتفعة عكس دراستنا التي كانت لصالح مستوى ليسانس.

د. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: (تختلف وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب التخصص)

الجدول رقم (10): يوضح الفروق بين وجهة نظر الطلبة حسب التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دالة إحصائياً عند 0.05	0.381	5.78	2	11.57	بين المجموعات
		15.17	87	1320.02	داخل المجموعات
			89	1331.6	المجموع

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

قيمة (ف) قدرت ب (0.381) عند درجتى الحرية (2) و(87) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

0.05، أي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية على حسب التخصص، إذا الفرضية القائلة بأن هناك

اختلاف في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج على حسب التخصص خاطئة.

وبالتالي نرفض الفرضية.

لم تكن هناك فروق في آراء الطلبة بشكل عام على اختلاف تخصصاتهم لأن هذه الاستراتيجية شاملة ولم

تمس فئة أو تخصص معين ولأن الطلبة غالباً ما يتشاركون نفس الأفكار كما أن هذه التخصصات نظرية

أكثر مما هي تطبيقية ولا تحتاج كل المقاييس الى الالتقاء وجاهيا مع الأستاذ.

ومن خلال إطلاع الباحثين لم نجد دراسات توصلت على نفس النتائج مع داستنا لكنها تناولت نفس المتغير مثل دراسة مجدي علي زامل (2011) في دراسته التي جاءت بعنوان اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأنورا) نحو التعليم المدمج بعد دراستهن للمسابقات الجامعية المدمجة، والتي كانت نتائجها كالتالي

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأنورا) نحو التعليم المدمج بعد دراستهم للمسابقات الجامعية المدمجة يعزى لمتغير التخصص.

هـ. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: (يختلف التحصيل الدراسي بين الجنسين)

الجدول رقم (11): يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين الجنسين

العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	11.03	2.09	-2.2	دالة إحصائياً عند
أنثى	11.91	1.64		0.05

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور ب (11.03) بانحراف معياري قدر ب (11.91)، وقدر بالنسبة للإناث ب (11.91) وانحراف معياري قدر ب (1.64)، في حين بلغت قيمة (ت) ب (-2.2) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وهذا ما نراه دائماً خاصة في مثل هذه التخصصات التي تناولناها لأن الإناث تكون أكثر إقبالا ودراسات لها.

إذا الفرضية القائلة يختلف التحصيل الدراسي بين الجنسين صحيحة وبالتالي نقبل الفرضية، وتتفق نتائج

هذه الفرضية مع نتائج دراسة سحر محمود (2019) التي جاءت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات أداء الطلبة وفقا للنوع الاجتماعي، لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية

التعليم المدمج في التحصيل الدراسي.

و. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة: (يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف المستويات

التعليمية لديهم)

الجدول رقم (12): يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين المستويات.

العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ليسانس	11.74	1.81	0.94	غير دالة إحصائياً
ماستر	11.36	1.93		عند 0.05

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

قدر المتوسط الحسابي بالنسبة مستوى ليسانس ب (11.74) بانحراف معياري قدر ب (1.81)، وقدر

بالنسبة لمستوى ماستر ب (11.36) وانحراف معياري قدر ب (1.93)، في حين بلغت قيمة (ت) (0.94)

وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل

تبعاً لمتغير المستوى، رغم اختلاف وجهات نظر الطلبة في التعليم المدمج إلا أن تحصيلهم لم يكن فيه فروق

لأن مستوى ليسانس كما ذكرنا سابقاً ألفوا هذه الطريقة ولن تؤثر على تحصيلهم أما مستوى ماستر فان معظم

الطلبة لديهم التزامات أخرى وأعباء إضافية.

إذا الفرضية القائلة يختلف التحصيل الدراسي للطلاب بإختلاف المستويات التعليمية لديهم هناك، خاطئة وبالتالي نرفض الفرضية. وحسب إطلاع الباحثين لم تكن هناك دراسات سابقة تطرقت الى هذه الفرضية.

ي. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة: (يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف التخصصات التي يدرسونها)

الجدول رقم (13): يوضح الفروق في التحصيل الدراسي بين التخصصات.

الدالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال إحصائيا عند 0.05	3.74	12.19	2	24.39	بين المجموعات
		3.25	88	286.61	داخل المجموعات
			90	311.01	المجموع

بالنظر إلى النتائج أعلاه نلاحظ أن:

قيمة (ف) قدرت ب (3.74) عند درجتى الحرية (2) و(88) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص، وهذه الفروق راجعة إلى أن بعض التخصصات كعلم النفس العيادي يحوي مقاييس صعبة ولا يستطيع الطالب فهمها إلى بوجود أستاذ يشرح الدروس باعتباره الموجه والمرشد في العملية التعليمية، وحسب آراء الطلبة الموجودة في الاستبيان فإن معظمهم يرى أن أساتذة المقاييس المدرسة عن بعد غير متمكنون منها ولا يقدمون شروح كافية عبر

المنصات التعليمية، وأنهم يجدون صعوبة في التواصل معهم كما أنهم يأخذون وقتا للرد على الرسائل مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ونظرا لإمكانيات الطلبة المادية والمعرفية. إذا الفرضية القائلة يختلف التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف المستويات التعليمية لديهم صحيحة، بالتالي نقبل الفرضية

ومن خلال إطلاع الباحثين لم نجد دراسات توصلت على نفس النتائج مع داستنا في حين توصل الباحث عبد الله بن إسحاق عطار من خلال دراسته التي جاءت بعنوان أثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج على التحصيل لدى طلبة الكلية الجامعية في جامعة أم القرى إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تحصيل طلبة الكلية الجامعية في جامعة أم القرى تعزى إلى التخصص.

الاستنتاج العام:

من خلال عرض ومناقشة الفرضيات الجزئية جاءت النتائج كما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في طريقة تدريس المقاييس عن بعد وحضوريا من وجهة نظر الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب المستوى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في وجهة نظر الطلبة للتعليم المدمج حسب التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي بين الجنسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي على اختلاف المستويات التعليمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحصيل الدراسي باختلاف التخصصات.

بما أنه لم تتحقق جميع الفرضيات الجزئية فإننا نرفض الفرضية العامة وبالتالي

لا يؤثر استخدام إستراتيجية التعليم المدمج بين (الحضوري وعن بعد) على التحصيل الدراسي لدى

طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة البويرة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين أن التحصيل الدراسي للطلاب غير مرتبط بطريقة التدريس فقط إنما هو الجهد الذي يبذله الطالب في دراسته ويعتمد على قدراته ومهاراته والاجتهاد الشخصي للطلاب وكذلك الذكاء، لأن التعليم وباختلاف استراتيجياته يبقى طريقة حيادية.

مقترحات وتوصيات:

- عمل جامعة البويرة على توفير الوسائل الالكترونية والبرامج والوسائط اللازمة لتطبيق أفضل لاستراتيجية التعليم المدمج.
- توفير الجامعة لقاءات مكيفة للتعليم الالكتروني ومزودة بالانترنت.
- دعم الطلبة والأساتذة بالأجهزة الالكترونية
- إهتمام الطلبة بهذا النوع من التعليم واستغلاله من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات خاصة وأن هذه الاستراتيجية قد ثبت نجاحها عالميا.
- تطبيق المنهج التجريبي أو الشبه تجريبي في مثل هذه الدراسة للحصول على نتائج أدق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أغوس جوكر ترينو، (2009)، فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارات الكلام، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية، جمهورية اندونيسيا
2. أفريل جبرائيل، 1960، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، دار الكتاب، لبنان
3. أمال بن يوسف، (2007)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، الجزائر.
4. أمجد مصطفى الصياغ، (2013)، أثر توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم الخوارزميات لدى طالبات كلية التربية، الجامعة الإسلامية عزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم.
5. بركات خليفة، (1995)، الاختبارات و مقاييس الطلبة، دار مصر للطباعة، مصر.
6. توك محي الدين وعدس، عبد الرحمان، (1991)، المدخل في علم النفس، دار الفكر، عمان.
7. جمعة حسن ابراهيم، (2010)، أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق التدريس علم الاحياء، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 21، دمشق.
8. حسن عطية، (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
9. حسن علي حسن سلامة، (2005)، التعلم الخليط والتطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد ج، العدد 22، مصر.
10. دوجلاس براون، (1999)، أسس تعلم اللغة و تعليمه، ترجمة: عبده أراجحي، علي احمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت.
11. رافدة الحريري، (2010)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر الناشر و الموزعون، المملكة الأردنية.
12. رائد خليل العبادي، (2006)، الاختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن.

13. رمزي غريب، (1970)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجيلي المصرية.
14. سالم الشريفي، أحمد، (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
15. سامي عفريج، خالد حسين مصاع، (1999)، في القياس و التقييم، دار مجد لأوي للنشر، عمان.
16. صاع محمد علي، أبو جادو، (1998) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر، عمان.
17. صالح بلعيد، (2009)، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر.
18. عاطف أبو حميد الشرمان، (2014)، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
19. عبد الرحمان العيسوي، (د س)، القياس و التجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، بيروت.
20. عبد اللطيف بن حسن، (2005)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
21. عبد اللطيف، محمد الجبلي و حمزة عبد الحكيم الرياشي، (2000)، العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحساء يقررها أعضاء هيئة التدريس و الطلاب، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج.
22. عبد الله، عبد الرحمان، (2003)، علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر.
23. عبد المنعم، عفاف محمد، (1999)، تأكيد الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.
24. عبلة باسط جمعة، (2002)، مهارات التربية لفرد متوازن و أسرة متكاملة، دار المعرفة، بيروت.
25. عبلة باسط جمعة، (2005)، مهارات في التربية النفسية، دار المعرفة الجامعية، بيروت.

26. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة، (2013)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، مركز دبيونو لتعلم التفكير، الأردن.
27. عروبة محمد حامد الشهوان، (2014)، أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأولي في نظم مادة المعلومات الأولية، رسالة ماجستير قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
28. علي رسام، هاجد السبيعي، (2019)، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة كمتطلب للحصول على درجة ماجستير التربية في تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة بيشة، السعودية.
29. علي سامي حلاق، (2010)، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعواملها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
30. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، (2012)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان.
31. عمور حكيم، أبو نعمة سفيان، (2010/2009)، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، مذكرة مكملة ليسانس تخصص علم الاجتماع التربوي.
32. عيد عبد الواحد علي وآخرون، (2013)، خطوة على طريق إعداد المعلم: اتجاهات حديثة على طريق إعداد تطوير المعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
33. الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز، (2016)، فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطالب كلية التربية، المجلة العملية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 32، العدد4، مصر.
34. الفراهدي، أبي عبد الرحمان الخليل بن احمد (2005)، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
35. فيروز زرارقة، (1998)، التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، قسنطينة.

36. قدار راضية، لامية عبادي، (2020)، التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، المجلد 8، العدد 14، الجزائر.

37. كوثر عبد الله محمد بركات، (2020)، إستراتيجية التحول من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني وضبط جودته، مجلة كلية الدراسات العليا جامعة النيلين ، المجلد 15، العدد 1، السودان.

38. ماهر حسن رباح، (2014)، التعليم الإلكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن

39. مایسة احمد النیال،(د س)،التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر.

40. محمد عبيدات وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر.

41. مراون عبد الله مصطفى العوايشة، 2021، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (45).

42. مصلح الصالح(2004)، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

43. مفید أحمد أبو موسى، (2014)، التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

44. مهدي حسن ربيحي، (2015)، تكنولوجيا التعلم والتعليم، دار المسيرة، عمان.

45. مهند أنور الشبول، ربيحي مصطفى عليان، (2014)، التعليم الإلكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

46. موسى، عبد الله بن عجم العزيز، (2005)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة تربية الغد، الرياض.

47. نزار مهدي الطائي، (1938)، محاضرات التقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
48. اليونسكو، 2020، التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، مركز الملك سليمان.

الملاحق

الملحق (1): قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق (2): الاستبيان

الملحق (3): الاختبارات الاحصائية

الملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين

الرتبة	التخصص	اسم الأستاذ(ة)
أستاذ محاضرة (أ)	علوم التربية	بن حامد لخضر
أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية	جديدي عفيفة
أستاذة محاضرة (أ)	إرشاد نفسي	كواش منيرة
أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية	سي محمد سعدية
أستاذة محاضرة (أ)	علوم التربية	ساعد وردية

الملحق رقم (2):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج -البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

استبيان

عزيزي الطالب.....

تحية طيبة وبعد

في إطار الإعداد لبحثي العلمي بعنوان " التعليم المدمج (بين الحضوري وعن بعد) وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية"، أحاول معرفة آرائكم حول إستراتيجية التعليم المدمج وما هو تأثيرها عليكم سواء من ناحية التحصيل أو من ناحية التعامل معها، ونظرا لوعيك بأهمية البحث العلمي باعتبارك طالب، أرجو منك الإجابة عن فقرات الاستبيان وفق ما يتطلب عليك، ومن أجل توضيح أكبر لموضوع مذكرتي أكثر يقصد **بالتعليم المدمج**: هو عملية مزج بين طريقي التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، وجمع بين مميزات الطريقتين ليخلق لنا طريقة ومنهجية جديدة للدراسة تمكننا من تلقى أكبر عدد من المعلومات وتسهيل الدراسة.

وبدون إطالة تكون الإجابة بوضع العلامة (x) في الخانة التي تناسب رأيك، وتحدد إجابتك على البدائل المقترحة وفق ما يلي:

- الإجابة ب **أوافق** تعني وجود اتجاه (إيجابي) نحو التعليم المدمج.
 - الإجابة ب **أوافق أحيانا** تعني وجود اتجاه (متوسط) نحو التعليم المدمج.
 - الإجابة ب **لا أوافق** تعني وجود اتجاه (سلبي) نحو التعليم المدمج.
- علما أن إجابتك ستكون لغرض البحث العلمي فقط.

شكرا على تعاونك ☺

معلومات شخصية:

الجنس: ذكر (....)، أنثى (....).

المستوى: ليسانس (....)، ماستر (....)

التخصص: علم النفس مدرسي(....)، علم النفس العيادي (....)، علم النفس تنظيم وعمل (....)

الرقم	الفقرات	أوافق	أوافق أحيانا	لا أوافق
1	أجد أريحية في الدراسة بطريقة التعليم المدمج			
2	التعليم المدمج نموذج ناجح في التعليم العالي			
3	يعزز التعليم المدمج المهارات التكنولوجية لدي			
4	يعد التعليم المدمج طريقة غير مجدية عند بعض المتعلمين			
5	أرى أن مدرسي المقاييس الالكترونية متمكنون منها ويسهلون علينا طريقة الحصول على مقرراتهم الدراسية			
6	أجد صعوبة في التعامل بالبريد الالكتروني وإرسال البحوث			
7	لدي معيقات مادية تحول دون استخدام التعليم المدمج			
8	أفضل طريقة التعليم التقليدي عن التعليم الالكتروني			

			9	قد يؤدي التعليم المدمج لزيادة العبء المعرفي نظرا لتعدد مصادر التعلم
			10	المقاييس التي أدرسها حضوريا أُحصل فيها أكثر بسبب شرح الأستاذ على غرار الدروس التي ألقاها عن بعد
			11	لا أستطيع الوصول إلى الدروس المقدمة عبر الانترنت
			12	أحتاج إلى معلومات حول استخدام أنظمة التعليم عن بعد
			13	يساعد التعليم المدمج على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معا
			14	يمنحني برنامج عن بعد بعض الحرية في التعلم في أي وقت وفي أي مكان على عكس التعليم الحضوري
			15	يزيد برنامج التعليم عن بعد المهارات التقنية والالكترونية عند المتعلمين
			16	يخلق التعليم المدمج بيئة تعليمية مواكبة لمتطلبات العصر
			17	يراعي التعليم المدمج بشكليه الفروق الفردية بين الطلبة
			18	لدي صعوبة في التعامل مع البرمجيات لأن معظمها باللغة الأجنبية
			19	أجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة في مقاييس المدرسة عن بعد

الملحق رقم (3): قائمة جداول (SPSS)

Test T

صدق التمييزي للاستبيان

Statistiques de groupe

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق. التمييزي	1,00	3	47,3333	,57735
	2,00	3	40,0000	2,64575

ANOVA

الفروق

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2330,051	2	1165,026	225,569	,000
Within Groups	1394,505	270	5,165		
Total	3724,557	272			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الفروق

LSD

نمط. التعليم (I)	نمط. التعليم (J)	Mean Difference			95% Confidence Interval	
		(I-J)	Std. Error	Sig.	Lower Bound	Upper Bound
حضور	عن بعد	-5,25275*	,33692	,000	-5,9161	-4,5894
	مدمج	1,58242*	,33692	,000	,9191	2,2457
عن بعد	حضور	5,25275*	,33692	,000	4,5894	5,9161
	مدمج	6,83516*	,33692	,000	6,1718	7,4985
مدمج	حضور	-1,58242*	,33692	,000	-2,2457	-,9191
	عن بعد	-6,83516*	,33692	,000	-7,4985	-6,1718

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاراء ذ	32	42,5313	3,61881	,63972
انثى	58	42,8448	4,02537	,52856

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df					
الأراء ء	Equal variances assumed	,516	,475	-,366	88					
	Equal variances not assumed			-,378	70,024					

Group Statistics

المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأراء ليسانس	55	43,4364	3,90044	,52594
ماستر	35	41,6286	3,59809	,60819

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
الاراء	Equal variances assumed	,442	,508	2,208	88					
	Equal variances not assumed			2,248	76,817					

Oneway

ANOVA

الاراء

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	11,576	2	5,788	,381	,684
Within Groups	1320,024	87	15,173		
Total	1331,600	89			

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحصیل ذکر	33	11,0382	2,09319	,36438
أنثى	58	11,9145	1,64722	,21629

Independent Samples Test

غى		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
التحصيل	Equal variances assumed	1,131	,291	-2,208	89					
	Equal variances not assumed			-2,068	54,710					

T-Test

Group Statistics

المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ليسانس التحصيل	55	11,7456	1,81308	,24448
ماستر	36	11,3692	1,93038	,32173

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df					
التحصيل	Equal variances assumed	,055	,815	,944	89					

Equal variances not assumed			,932	71,6 13					
-----------------------------	--	--	------	------------	--	--	--	--	--

Oneway

ANOVA

التحصيل

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	24,399	2	12,199	3,746	,027
Within Groups	286,619	88	3,257		
Total	311,017	90			

